



الدرب ذات الشوكة..
والعبور واجب



قائد الثورة يثمن تنفيذ خطة
القفزة الإنتاجية في الحقول
المطرية



إقامة مسيرات اليوم الوطني
لمقارعة الإستكبار العالمي



قائد الثورة، مُعتبراً مكانة الشهداء متميزة ورفيعة:

الكيان الصهيوني أخبث أعداء الإسلام



الصفحة ٢

الإبادة المستمرة وموقف منظمة الأمم المتحدة

وقفة

الوفاء/خاص
إسماعيل بقاقي
رئيس مركز الدبلوماسية العامة
والمحدث باسم وزارة الخارجية

بالنسبة لي وللكتير من خريجي الحقوق والعلاقات الدولية الذين تستند معرفتنا وتقييمنا للتطورات والأحداث الدولية إلى مفاهيم مثل المبادئ والأهداف الواردة في ميثاق الأمم المتحدة، والمعايير والقواعد القانونية الدولية، والقواعد الأممية في القانون الدولي، ومبدأ منع اللجوء إلى القوة أو التهديد باستخدام القوة، ومبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول، كانت هذه الأيام مليئة بالغموض والتناقض الفلسفي - إن لم أقل إنها أيام بائسة للغاية، في الواقع، كل ما قضينا أئمن لحظات حياتنا في تعلمه وتفسيره وتأويله، كان في هذا العام تحت اختبار صعب.

مع مرور عام على بدء مرحلة جديدة من الإبادة في فلسطين المحتلة، وتزامن ذلك مع الذكرى السنوية لتأسيس منظمة الأمم المتحدة، فإنها فرصة ثمينة للتأمل بصدق في وظيفة هذه المنظمة والمعايير والمؤسسات المنبثقة عنها.

ومن كان يتصور أنه في وقت تجاوز فيه أكثر من عقدين على تأسيس المحكمة الجنائية الدولية - المحكمة التي كان من المقرر أن تضع حداً للإفلات من العقاب وتمنع ارتكاب الجرائم الدولية - وفي ظل وجود أمل عالمي بوجود المحكمة الجنائية وتجريم أربع جرائم دولية كضمان لمنع تكرارها في القرن الحادي والعشرين، يمكن أن تتحول أبشع جريمة، وهي الإبادة الجماعية، أمام أعيننا المذهولة إلى أمر عادي، وتستمر حتى اليوم.

لقد أدى تفجير أجهزة الإرسال (البيجر) إلى إثارة الهلع لدى الجميع حول مدى وحشية الإنسان وبدائيته بلا حدود وبدون رحمة، إن تحويل تكنولوجيا الاتصال بين البشر إلى وسيلة للقتل، بقدر ما هو مؤامرة شريرة وغير أخلاقية وغير قابلة للدفاع عنها، يُعتبر بدعة خطيرة جداً في قاموس الحرب والعداء.

بعد ٧٩ عامًا من تأسيس منظمة الأمم المتحدة، يمكن لكيان يعتبر في الواقع أحد أولى نتائج - بالطبع غير المرغوب فيها والمشؤومة - هذه المنظمة، أن يتحدى بكل وقاحة جميع مبادئها وأهدافها، ويمزق وثيقة تأسيسها كعلامة على عدم الاحترام، ويسمي أمينها العام عنصرًا غير مرغوب فيه ويهينه؟ علاوة على قتل ٢٣٠ موظفًا شهيدًا منها خلال عام واحد، واستخدام مكان الأمانة العامة للمنظمة للتهديد والتخويف؟

إن عمق الفاجعة الإنسانية، واتساع واستمرار الانتهاكات، ومقدار الوحشية والقتل وحجم الدمار الهائل الذي حدث خلال العام الماضي في غزة والأمن في لبنان، لم يوسع فقط حدود همجية الإنسان إلى مستوى غير مسبوق في تاريخ قسوة البشرية، وعرض مظاهر جديدة من الإبداع والابتكار الشيطاني للإنسان في قتل بني جنسه، بل تسبب أيضًا في تحول دلالي وأوجد صورة جديدة وعارية لهذا المفهوم الخطائي الذي تم تشكيله حتى الآن بقلب الواقع حول حضارة إنسانية (أو بالأحرى حضارة غربية) في أذهان شعوب العالم، حضارة أصبحت أكثر وضوحًا بأنها مُصطنعة، وعنصرية، ومتغطرسة، ومبررة للظلم، وخاوية من الإنصاف والعدالة، خاضعة أمام القوة وقاسية أمام المظلومين.

في هذا العام، تم التشكيك في صدق المتشددين بحقوق الإنسان في أمريكا الشمالية وأوروبا الغربية أكثر من أي وقت مضى خلال الثمانين عامًا الماضية، وأصبح أصالة نظرتهم الواهية إلى حقوق الإنسان أكثر وضوحًا.

تصريح يورغن هابرماس، الفيلسوف الألماني الشهير الذي كان يُعرف لفترة طويلة كفيلسوف للأخلاق والسلام والتسامح، في دعمه الصريح للإبادة الجماعية الصهيونية، لم يترك أي شك في هذا المجال.

على الرغم من أن إصدار مثل هذا البيان من قبل هابرماس كان غير متوقع للكثيرين، إلا أن موقفه كان علامة واضحة على وحدة النظرة الفلسفية والسياسية الغربية تجاه "الإنسان غير الغربي" وطبيعة العنصرية والقومية في الفلسفة والسياسة الغربية.

بمعنى آخر، فإن بيان هابرماس، رغم كونه تجلياً لأنحطاط الأخلاق الغربية، يتماشى تمامًا مع سياسات الحكومة الألمانية لدعم إسرائيل والمشاركة العملية (التسليحية والمالية والسياسية) في قتل الفلسطينيين.

في هذا العام، "استيقظ العالم من نوم الفلسفة القومية الأوروبية". اليوم، نحن مدينون لهذه الحرية لمعاناة شعوب تعاني في فلسطين. الفلسطينيون، وشجعانهم، وتضحياتهم، كشفوا عن همجية الحضارة الغربية. لكن ماذا حدث لمنظمة الأمم المتحدة وأهدافها وآمالها والمؤسسات المنبثقة عنها بسبب الإبادة المستمرة في غزة والاعتداء على لبنان ودول المنطقة الأخرى؟

مكانة الأمم المتحدة تعرضت لتآكل غير مسبق

على مدار العام الماضي، تم التشكيك بشكل غير مسبوق في مصداقية منظومة الأمم المتحدة بأكملها، وهيكلها ومؤسساتها، والأنظمة والقواعد والمعايير المنبثقة عنها. لقد تعرضت وظيفة ومكانة منظمة الأمم المتحدة كمنظمة قائمة على مجموعة من المبادئ والأهداف السامية لإحياء المدينة المنفودة نتيجة حربين عالميتين لم يكن لهما مصدر سوى الغرب، والنظام القانوني الدولي المنبثق عن ميثاق الأمم المتحدة لتآكل غير مسبوق.

هذا الأمر واجه كلاً من الكلية ووظيفة المنظومة القانونية الدولية والمؤسسات ما بعد الحرب العالمية بسؤال كبير.

في هذا العام، تم السخرية من مبادئ وأهداف ميثاق الأمم المتحدة، ومبدأ منع التهديد أو استخدام القوة، ومبدأ دعم حقوق الإنسان وجميع المعايير والأسس المنبثقة عن هذه المبادئ والأهداف من قبل أحد أعضاء منظمة الأمم المتحدة، بينما ظهر اللاعنون المؤثرون فقط في دور المتفرج أو حتى المؤيد.

استشهد أكثر من ٢٣٠ موظفًا للأمم المتحدة

حيث أعلن رئيس وزراء الكيان الصهيوني عن قراره باستخدام القوة والإبادة الجماعية للفلسطينيين والاعتداء على لبنان بشكل وقح غير مسبوق في قاعة الجمعية العامة للأمم المتحدة، وهدد الدول الإقليمية باستخدام القوة، وأصدر أوامر الهجوم والاعتداء على مقر الأمم المتحدة.

أهان سفير الكيان الصهيوني الأمين العام للأمم المتحدة ومزق ميثاق الأمم المتحدة كعلامة على عدم احترام المنظمة، ووصف وزير خارجية الكيان الأمين العام للأمم المتحدة بأنه عنصر غير مرغوب فيه، وبالطبع قام العسكريون في الكيان بمهمة إهانة والتقليل من شأن منظمة الأمم المتحدة واستشهد اثر جرائمهم أكثر من ٢٣٠ موظفًا من موظفي الأمم المتحدة خلال عام واحد.

آخر إجراء في سلسلة إجراءات الكيان المحتل لمحو الفلسطينيين من أرض الآباء والأجداد، هو قرار الكنيسة الإسرائيلية بمنع كامل لعمل وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) في الأراضي الفلسطينية المحتلة، والذي يعد بمثابة حرمان الشعب الفلسطيني من الفرصة الوحيدة المتاحة للاستفادة من أبسط حقوق الإنسان.

قائد الثورة، مُعتبراً مكانة الشهداء متميزة ورفيعة:

الكيان الصهيوني أخبت اعداء الإسلام

الوقف- استقبل قائد الثورة الإسلامية آية الله العظمى الامام السيد علي الخامنئي، امس الأحد، عوائل شهداء قوات الدفاع الجوي التابعة للجيش، من الذين استشهدوا جزاء العدوان الصهيوني الأخير على إيران. واعتبر مكانة هؤلاء الشهداء رفيعة، قائلا: "كل الشهداء في مكانة متميزة ونعيم من الله، ولكن استشهاد هؤلاء الأحياء هو استشهاد بارز ومهم ويعود السبب دفاعهم عن الوطن والشعب خلال المواجهة المباشرة مع الكيان الصهيوني والذي هو أخبت اعداء الإسلام". ودعا أسر الشهداء للتحلي بالصبر، لافتاً سماحته إلى أن أجر عوائل الشهداء لا يقل عن أجر الشهداء. يذكر أن عوائل كل من الشهداء "حمزة جهانديده" و"محمد مهدي شاهرخي فر" و"مهدي نقوي" و"سجاد منصور" كانوا حاضرين في اللقاء، وهؤلاء الشهداء تابعون لقوة الدفاع الجوي للجيش الإيراني الذين نالوا الشهادة فجر يوم السبت ٢٦ أكتوبر، دفاعاً عن أمن البلاد، خلال عملية التصدي لمقذوفات للكيان الصهيوني المجرم.

أجر عوائل الشهداء لا يقل عن أجر الشهداء



إقامة مسيرات اليوم الوطني لمقارعة الإستكبار العالمي

انطلقت مسيرات اليوم الوطني في إيران لمقارعة الاستكبار العالمي بحضور جماهيري واسع بجانب طلبة المدارس والجامعات بكافة محافظات البلاد، تحت شعار "أميركا محور الشر في العالم". وأنطلقت مسيرات لطلبة المدارس والجامعات من شارع فلسطين وسط طهران إلى مقابل وكر التجسس الأميركي السابق حيث تم رفع صور قائد الثورة الإسلامية وقادة المقاومة وأعلام إيران وفلسطين وقوى المقاومة. بدوره قال القائد العام للحرس الثورة الإسلامية اللواء "حسين سلامي" في مراسم احياء اليوم الوطني لمقارعة الإستكبار العالمي بأن الطلاب يناهضون الاستكبار في الميدان الحقيقي من أجل الارتقاء بالوطن الإسلامي إلى مكانة عالمية مرموقة. وحذر اللواء سلامي الأميركيين والصهاينة انه في حال عدم تغيير سلوكهما فسوف يتجهان نحو الانهيار، لافتاً إلى ان الامة الاسلامية لن تسمح بعد الآن بأن تُضحي وتذبح كرامتها على يد الصهيونية وأمريكا. وأكد على ان إيران تعرف كيف تكبد العدو الضربات وستواصل طريقها في مواجهة الاستكبار العالمي ودعمها لمحور المقاومة في مواجهة الكيان الصهيوني الذي يتم توجيه الصفعات له تلو الاخرى من قبل مجاهدي حزب الله في لبنان.

الإبادة المستمرة وموقف منظمة الأمم المتحدة



اللواء سلامي: إيران تعرف كيف تكبد العدو الضربات

ذات حضارة وثقافة ونبيلة ومستشفرة للمستقبل وواعية ومسؤولة وصبورة، إلا ذلك. العالم بحاجة إلى ائتلاف لوقف شرور وانتهاكات وجرائم الكيان الصهيوني، في الوضع الراهن، يجب على الجميع الحفاظ على الأمم المتحدة ومبادئها وأهدافها الإنسانية وأن يكونوا خائفين من انتهاكها. لا يجب أن تؤدي شرور وجرائم الكيان الصهيوني الشديدة والمناهضة للإنسانية إلى "ابتدال الشر" و"عادة الشر"، ولا يجب أن تثير الشكوك حول المبادئ الإنسانية والأخلاقية. يجب بدقة تحديد حالات انتهاك ميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي للمجتمع الدولي، وتوضيح قبح وأفعال الكيان الصهيوني وداعميه ومبرريه للرأي العام. لا ينبغي السماح للجريمة والشر أن يصبحا عاديين، بل أسوأ من ذلك، أن يتحولوا إلى قاعدة.

يجب ألا تُعتبر الإجراءات والأفعال المخالفة لمبادئ الميثاق وحقوق الإنسان والقانون الإنساني جزءاً من قواعد ومعايير القانون الدولي. يجب الحفاظ على إنجازات الحضارة البشرية في مجال حقوق الإنسان والقانون الإنساني. يجب على الدول والجهات الفاعلة الأخرى المتكزمة بالقانون الدولي والمؤسسات الدولية أن تطلق حملة مشتركة على مستوى الأمم المتحدة وغيرها من المنظمات الدولية والإقليمية لتنفيذ الأوامر المؤقتة لمحكمة العدل الدولية ولوقف الإبادة الجماعية للفلسطينيين، ودعم قرار المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية بشأن اعتقال ومحكمة قادة الكيان الصهيوني بتهم ارتكاب جرائم تخضع للاختصاص القضائي للمحكمة الجنائية الدولية. في الوقت نفسه، يجب المطالبة من المؤسسات الدولية مثل الصليب الأحمر العالمي ومنظمة الصحة العالمية ومفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان واليونسكو وغيرها، والسعي لإخراجها من حالة اللامبالاة والجمود تجاه جرائم الكيان الصهيوني. يجب أن نفهمهم أن السكوت أمام إبادة غزة بتفسير محافظ لفهمهم الحيادي ليس أمراً أخلاقياً. في ظل انتشار الشر في كل مكان، فإن الحياد هو في حد ذاته لامبالاة، واللامبالاة هي شراكة في الشر. باختصار، يتحمل كل إنسان مسؤولية مواجهة العملية التي تستهدف الإنسانية وكرامة الإنسان.

هذا الهجوم دون أن تشير إلى اسم المعتدي ومسبب جريمة الحرب هذه، أي الإحتلال الإسرائيلي، أو تطالب بوقف هجماتها. كما أن مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين قد اتبعت نفس النهج. بينما يتابع الإحتلال رسمياً سياسة التهجير القسري لسكان غزة، تنتقد هذه المفوضية حماس وتوجه اللوم إلى المجتمع الدولي لعدم تحركه ضد تهجير الإسرائيليين. النتيجة هي أن تكرر واستمرار الوحشية والهمجية في فلسطين المحتلة ولبنان قد جعل الكثيرين يشعرون بالخدر واللامبالاة. الضمير البشري، الذي يُعتبر أهم عائق أمام انتشار الشر والشرور، يتعرض لتأثير موجات "التبرير" من قبل مؤيدي الكيان الصهيوني الغربيين، مما يعرضه للخداع الذاتي وإنكار شدة الجرائم. الآن، خطر ابتداء الشر وعادية الجريمة يهدد الحضارة الإنسانية أكثر من أي وقت مضى. إدوارد هرمان في شرح "ابتدال الشر"، يتحدث عن "تقديم غير المعقول على أنه طبيعي" و"تنفيذ الأعمال الفظيعة" بطريقة منظمة ومنهجية تعتمد على التلبيع. هذا هو نفس الاتجاه الذي تحول فيه الأفعال الفبيحة والمذلة والجرائم التي لا يمكن التعبير عنها إلى عمل عادي وتقبل كأمر معتاد وواقع موجود.

ماذا يجب أن نفعل؟

إذا قبلنا بأن الدول القوية والمهيمنة والمتغطسة ذات السجلات الاستعمارية والتدخلية هي المستفيدة من الفوضى واللامبالاة على المستوى العالمي، فعلينا تقدير وجود الأمم المتحدة ومبادئها وأهدافها والعمل على حمايتها. إيران، بصفتها واحدة من ٥١ دولة مؤسسة للأمم المتحدة، كانت دائماً مؤمنة بمبادئها وأهدافها وملزمة بها. على الرغم من جميع الأذى والظلم الذي تعرضنا له من هذه المنظمة التي ظمّر استغلال أعضائها الأقوياء، لم نرفع يوماً يدنا ضد وجه الأمم المتحدة.

نحن، رغم أننا كنا تحت أشد العقوبات من مجلس الأمن، لم نقطع يوماً ميثاق الأمم المتحدة، ولم نقتل قوات حفظ السلام، ولم نهين الأمين العام للأمم المتحدة أو نعتبره عنصراً غير مرغوب فيه، ولم نُهين المؤسسات والمنظمات التابعة والمتخصصة للأمم المتحدة. بالطبع، لا يُتوقع من الشعب الإيراني، كأمة

الأحمر العالمي، تم إدانة هجمات حماس على الكيان الصهيوني عدة مرات وتم تقديم طلبات صريحة للإفراج عن "الرهائن" وجهة مباشرة إلى حماس. في حين أن هذه المنظمة تتجنب بشكل كامل مخاطبة الكيان الصهيوني مباشرة، وتستخدم أفعالاً مجهولة للإشارة إلى أعمال وجرائم الإحتلال، وفي نفس الوقت تستخدم عبارة "المعتقلين" للإشارة إلى الآلاف من الفلسطينيين الذين يتم اعتقالهم غالباً دون أي توجيه اتهام أو محاكمة، ويُحتجزون تحت أسوأ الظروف في سجون مرعبة كوسيلة للضغط وابتزاز عائلاتهم.

كما يتم استخدام عبارة "جميع الأطراف" بشكل متكرر في بيانات الصليب الأحمر العالمي لطلب إنهاء النزاع أو الالتزام بقواعد القانون الإنساني الدولي. بينما لا يوجد أي تناسب بين طبيعة وقدرة القتل للكيان الصهيوني كطرف محتل من جهة، وطبيعة المقاومة وقدرة الطرف الفلسطيني كامة تحت الإحتلال من جهة أخرى، أو حتى حماس التي تستخدم أبسط الإمكانيات للدفاع عن نفسها.

في هذه الحالة، فإن "المنساة" أو الإيحاء بتساوي الطرفين يوفر غطاءً قانونياً لتبرير الجرائم الشديدة المرتكبة من قبل الكيان الصهيوني وداعميه الغربيين، مما يكمل نوعاً من الدعاية الإعلامية ضد الشعب الفلسطيني ومجموعات المقاومة. هنا يجب أن أذكر مؤسستين دوليتين أخريين كان من المتوقع أن تلعباً دوراً حاسماً لوقف الإبادة الجماعية: منظمة الصحة العالمية ومفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين. كانت ردود فعل منظمة الصحة العالمية، بصفتها الجهة المسؤولة عن الصحة والعلاج على المستوى الدولي، تجاه الهجمات المتعددة والمستمرة من قبل إسرائيل على المستشفيات ومراكز الإغاثة والعاملين في المجال الطبي، وعمليات القتل الوحشية للمرضى والمصابين داخل المستشفيات، ضئيلة وغير فعالة.

المعتدي ومسبب جريمة الحرب

إن رد هذه المنظمة على تدمير مستشفى المعمدان في ٢٦ مهر ١٤٠٢ (١٨ أكتوبر ٢٠٢٣) الذي أسفر عن استشهاد أكثر من ٥٠٠ مريض وعامل صحي هو مثال صارخ؛ فقد اكتفت منظمة الصحة العالمية بإدانة

قبل الكيان الصهيوني والولايات المتحدة بطرق مختلفة.

شكوك حول إرادة الجناية الدولية

هاجم بايدن، رئيس الولايات المتحدة، شخصياً المدعي العام للمحكمة بعبارة قاسية، كما تعرض المدعي العام نفسه لتحركات مضايقة من قبل الكيان الصهيوني وملفات موساد ضد نفسه وعائلته. وفي آخر تطور، تم اتهام كريم خان بالتحرش الجنسي بموظفة، بينما يُقال إن هذا هو إجراء قذر من قبل الموساد للضغط على كريم خان والمحكمة الجناية الدولية.

في الوقت نفسه، استقالت جوليا موتوك، رئيسة القسم الرومانية في المحكمة المسؤولة عن دراسة طلب توقيف تينباي وغالاتي، من هذا المنصب. مع ذلك، تتزايد الشكوك حول قدرة أو إرادة المحكمة الجناية الدولية وأعضائها في مقاومة الضغوط غير المشروعة من الكيان الصهيوني وحلفائها الغربيين، وكذلك حول الحركة الجادة والمتوقعة من قبل غالبية المجتمع الدولي نحو الحفاظ على مصداقية واحترام القانون الدولي ومحكمة ومعاقبة قادة الكيان الصهيوني.

على مدار العام الماضي، تم تشويه مكانة اللجنة الدولية للصليب الأحمر ورسالتها الإنسانية استناداً إلى مبدأ "الحيادية"، الذي يعتبره الكثيرون نوعاً من "اللامبالاة" غير المبررة تجاه الإبادة الجماعية الواضحة للفلسطينيين. بالإضافة إلى ذلك، فإن التعاقس الملحوظ للصليب الأحمر العالمي في الاستجابة لطلبات المتكررة من الجانب الفلسطيني للمساعدة قد أظهر تقصيراً واضحاً.

إن الاختلاف الواضح في المواقف، بما في ذلك استخدام تعابير وكلمات تثير الشكوك حول تحيز الصليب الأحمر العالمي لصالح الكيان الصهيوني، يثير مخاوف جدية بشأن احتمالية تأثر هذه المنظمة بالنظرة السياسية-الفلسفية للدول الغربية فيما يتعلق بقضية فلسطين. وتعتقد المنظمات غير الحكومية المدافعة عن حقوق الفلسطينيين أن الصليب الأحمر العالمي منذ البداية كان يعاني من نوع من التحيز وعلى الأقل "تعاطف" غير متوازن لصالح الكيان الصهيوني. على سبيل المثال، في بيانات الصليب

حتى في عقد جلسة خاصة لمناقشة حالة حقوق الإنسان في غزة! الإبادة الجماعية في غزة لها عواقب جديدة على مصداقية ومكانة محكمة العدل الدولية كهيئة قضائية تابعة للأمم المتحدة. حيث تجاهل الكيان الصهيوني بكل وقاحة وبيثقة من دعم الولايات المتحدة، ستة أوامر مؤقتة من محكمة العدل الدولية لمنع الإبادة الجماعية وتوفير إمكانية وصول الشعب الغزي إلى المساعدات الإنسانية اللازمة.

الانتهاكات الفاضحة للقانون الإنساني

بالطبع، يطرح السؤال الكبير والمحرز كيف لم تصدر محكمة العدل الدولية حكماً بوقف العمليات العسكرية للكيان الصهيوني رغم وجود أدلة كافية على وقوع الإبادة الجماعية في غزة، وبدلاً من ذلك اكتفت بدعوة لطيفة لعدم ارتكاب الجنود الصهاينة لجرائم الإبادة؟ خلال العام الماضي، بالتوازي مع الانتهاكات الفاضحة وغير المسبوقة للقانون الإنساني التي تعتبر جرائم حرب، وقعت أمثلة متعددة من الجرائم ضد الإنسانية والإبادة بشكل مستمر. جميع هذه الأنواع من الجرائم، بالإضافة إلى جريمة "الاعتداء"، تم تجريدها في نظام المحكمة الجنائية الدولية، ورغم عدم عضوية الكيان الصهيوني في المحكمة، إلا أن هناك آليات ضرورية مثل إحالة القضية من قبل مجلس الأمن أو دخول المدعي العام للمحكمة لملاحقة ومحكمة قادة الكيان.

الجرائم المرتكبة في الأراضي الفلسطينية

بالإضافة إلى ذلك، فإن السلطة الوطنية الفلسطينية منذ يناير ٢٠١٥، قد قبلت صلاحية المحكمة الجنائية الدولية بشأن الجرائم المرتكبة في الأراضي الفلسطينية المحتلة من خلال تسجيل إعلان لدى المحكمة وفقاً للمادة (٣) ١٢ من نظامها الأساسي.

بينما قام المدعي العام للمحكمة في مايو ٢٠٢٤ بطلب إصدار مذكرة توقيف ضد نتنياهو وغالاتي بتهمته ارتكاب جرائم ضد الإنسانية، لم يتم حتى الآن تحقيق أي تقدم عملي لملاحقة مرتكبي هذه الجرائم، بل تعرض المدعي العام وقضاة المحكمة لتهديدات وابتزاز صارخ من

تتمتع المنشور في الصفحة

الانتهاكات الفاضحة

في السابق، كانت مبادئ ميثاق الأمم المتحدة تعتبر أهدافاً سامية. أما الآن، وبعد عام من الانتهاكات الفاضحة والمستمرة لهذه المبادئ، دون أن تتحمل السلطة المحتلة أدنى عواقب، فإنها لا تبدو أكثر من مجموعة من الأماني غير القابلة للتحقيق.

كان النظام الدولي لحقوق الإنسان والقانون الإنساني أول ضحايا الإبادة الجماعية والوحشية خلال العام الماضي. في غزة، ومجزرة الصحفيين، والهجمات المتعمدة على المستشفيات ومراكز الإغاثة، وتدمير المساجد والكنائس والمواقع التاريخية، وتخريب البنى التحتية المدنية... والتي تتمتع جميعها بالحماية الكاملة بموجب القانون الدولي، وُجهت ضربة قاتلة لجسد القانون الإنساني الدولي وأدخلته في غيبوبة.

مع وفاة كل طفل في غزة، تكسرت الأعمدة الراسخة للقوانين الناطمة للسلوك في النزاعات المسلحة، ومع سقوط كل صاروخ وقنبلة على مستشفى أو مركز إغاثة، انهار جزء من سقف القانون الإنساني. الإبادة الجماعية في غزة هي أشد رمز وتجلي للانتهاك الفاضح والمنهجي لحقوق الإنسان.

تجاهل أبسط الحقوق الإنسانية

حتى الحياة، كأحد أبسط الحقوق الإنسانية، تم تجاهله تماماً في هذا العام، وتعرض الشعب الفلسطيني لأبشع أساليب القتل والإبادة. كانت غزة ساحة لانتهاك فاضح ومرجع لجميع المعايير الحقوقية والإنسانية في آن واحد.

كل من استطاع النجاة من القصف والرصاص واجه وضعاً أكثر رعباً نتيجة الحصار الكامل على الغذاء والدواء والرعاية الصحية. إن العدد الكبير من الأطفال والنساء والرجال الذين فقدوا حياتهم بسبب الجوع والمرض ونقص الأدوية الأساسية، يؤكد هذه الحقيقة المؤلمة.

المثير للدهشة أنه خلال هذه الثلاثة عشر شهراً، بسبب عدم الفعل أو العراقل التي وضعتها الدول الغربية المدعية لحقوق الإنسان، فشل مجلس حقوق الإنسان

تمت هذا العام تغطية ٥,٢ مليون هكتار من أراضي البلاد

قائد الثورة يثمن تنفيذ خطة القفزة الإنتاجية في الحقول المطرية



اعرب قائد الثورة الاسلامية سماحة آية الله العظمى الإمام السيد علي الخامنئي عن تقديره لتنفيذ مشروع القفزة الإنتاجية في الحقول المطرية، بعد تسلم سماحته تقريراً عن جهود القائمين على تنفيذ هذا المشروع.

وفي السنة الخامسة لتنفيذ مشروع القفزة الإنتاجية في المناطق المطرية والذي بدأ عام ٢٠٠٠ باقتراح من وزارة الجهاد الزراعي وباستثمار ودعم لجنة تنفيذ امر الامام الخميني (رض)، اعتبر قائد الثورة ان جهود القائمين على تنفيذ المشروع تستحق التقدير.

وكتب سماحة قائد الثورة تعليقا على تقرير وزير الجهاد الزراعي ورئيس لجنة تنفيذ امر الامام الخميني (رض) كالتالي: الحمد لله، المشروع نجح بشكل جيد، لذا من الضروري الاستمرار، وتقديم الشكر لجهود العاملين.

ومع تنفيذ خطة قفزة الإنتاج في الحقول المطرية، تمت هذا العام تغطية ٥,٢ مليون هكتار من الأراضي البعلية في البلاد في أكثر من ٢٢ ألف قرية في ٢٥ محافظة وتم توفير مشاركة ٥١٠ آلاف مزارع.

ويرى الخبراء أن هناك قدرة جيدة في المزارع التي تروى بواسطة الامطار على زيادة إنتاج بعض المنتجات الزراعية ومنها الأعلاف الحيوانية التي تستورد سنويا أكثر من ٤ مليارات دولار.

ومن نتائج هذا المشروع، تطبيق العلوم المعرفية في المزارع، وتأمين المنتجات من أجل الحد من المخاطر البيئية في الحقول المطرية، ودفع ٨٤٧ مليار تومان كتسهيلات لشراء الآلات الزراعية، وتخصيص ١,١ مليار تومان من القروض لتنفيذ المشروع، والإشراف على تنفيذ المشروع من خلال الاستعانة بأكثر من ٥ آلاف خبير ومروج.

هناك قدرة جيدة في المزارع التي تروى بواسطة الامطار على زيادة إنتاج بعض المنتجات الزراعية

أخبار قصيرة



إيران الثالثة عالميا في إنتاج الرمان

أعلن وكيل وزارة الجهاد الزراعي أن إيران تحل في المرتبة الثالثة عالميا في إنتاج الرمان بعد كل من الهند والصين. وقال «محمد مهدي برومندي» ان الهند بانتاجها ٣ ملايين والصين بانتاجها مليون و ٦٩٠ ألف طن من الرمان تحتلان المرتبتين الأولى والثانية وإيران بانتاجها مليون و ٣٠٠ ألف طن تنبؤا في المركز الثالث عالميا في إنتاج الرمان. وصرح أن حجم إنتاج الرمان في العام الإيراني الماضي (انتهى ١٩ مارس/ آذار ٢٠٢٤) وصل إلى مليون و ٣٣٠ ألف طن وتوقع أن يصل خلال هذا العام إلى مليون و ٣٤٤ ألف طن.

لا إشعار بإغلاق المجال الجوي الإيراني حتى جزئياً

أكد المتحدث منظمة الطيران المدني الإيرانية، عدم إصدار أي إشعار حول إغلاق المجال الجوي للبلاد حتى ولو جزئياً. وأوضح «جعفر يازرلو» في بيان يوم الأحد، بأنه لا توجد أية قيود على حركة الطيران في البلاد، بل حتى تم التفاوض مع القسم العسكري ويتعاون مع هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة، حول إيجاد مسارات جديدة بجانب المسارات التقليدية، لاستخدامها بشكل مشروع عند ساعات الذروة للحركة الجوية بمنطقة غرب آسيا، ليستسي لشركات الطيران الاستفادة من المجال الجوي للبلاد. وذكر أن مصدر موضوع إشعار إغلاق المجال الجوي للبلاد أمام الرحلات الجوية المروية من ٤ إلى ٦ نوفمبر/ تشرين الأول المنتشر عبر الفضاء الإتراضي والمواقع الاخبارية المناوئة، هو منشور عبري وهو عار عن الصحة تماماً وكذب محض.



مدفديف: عاجلاً أم آجلاً فقاعة الدولار ستنفجر

حذر نائب رئيس مجلس الأمن الروسي دميتري مدفديف من تداعيات اعتماد الاقتصاد العالمي على العملة الأمريكية، مشدداً على أن فقاعة الدولار عاجلاً أم آجلاً ستنفجر.

وقال مدفديف، خلال مقابلة مع RT: «لا يمكن للعالم أن يعتمد على عملة احتياطية واحدة فقط، خاصة وأن طرح هذه العملة يتم من خلال الإقراض الذي تقدمه جميع الدول للاقتصاد الأمريكي، عاجلاً أم آجلاً ستنفجر هذه الفقاعة».

وحذر مدفديف من أن انفجار «فقاعة الدولار» سيقود إلى فوضى في الاقتصاد العالمي، كما سيؤثر على روسيا، وأكد أنه لا أحد مهتم بانهياب الدولار، وقال: «حتى نحن لسنا مهتمين، لأنه سيجلب الفوضى إلى العلاقات الاقتصادية الدولية، فنحن جزء من العلاقات الاقتصادية الدولية». ودعا نائب رئيس مجلس الأمن الروسي لتوسيع سلة العملات الاحتياطية وزيادة استخدام العملات الرقمية لتقليل الاعتماد على الدولار. وتدعو روسيا ودول أخرى لتقليل الاعتماد على العملة الأمريكية، في ظل استخدام واشنطن لعمليتها كأداة للعقوبات وارتفاع الدين العام الأمريكي لمستوى ناهز ٣٥ تريليون دولار.

بمشاركة ٣٨٠ وحدة إنتاجية وصناعية محلية وأجنبية إنطلاق الدورة الـ ٢٤ للمعرض الدولي للصناعة في طهران



وسيتخلل الأنشطة إقامة ٣ منتديات بحضور مسؤولين وصناعيين وباحثين واساتذة جامعات وتنظيم ورشات عمل تتعلق بالصناعة. وتتمحور الدورة الـ ٢٤ للمعرض الدولي حول استعراض المعدات الصناعية والورش وخطوط إنتاج الصناعات الكبرى والصغرى وآليات خطوط الإنتاج والصناعات المتقدمة والأتمتة الصناعية والخدمات التقنية والهندسية والاستشارية والاستثمار الصناعي وخدمات ما بعد البيع. وتستمر أنشطة المعرض حتى يوم الأربعاء المقبل.

انطلقت فعاليات الدورة الـ ٢٤ للمعرض الدولي للصناعة في طهران يوم الأحد بمشاركة ٣٨٠ وحدة إنتاجية وصناعية محلية ومن دول أخرى رائدة بالمجال الصناعي. ويشارك بالمعرض الذي انطلق على أرض معارض طهران، شركات من السويد وفرنسا وألمانيا وتركيا والصين وكوريا الجنوبية. كما من المقرر أن يشارك بالفعاليات، وفود تجارية واقتصادية وصناعية وإستثمار أجنبي من دول أوروبية وآسيوية، لتفقد واقع المعرض والتفاوض مع شركات إيرانية.

الصادرات غير النفطية سجلت نمو ٣٢,٥ مليار دولار بنمو ١٥ بالمئة مقارنة بالعام الماضي



في الشهور الـ ٧ الماضية تجارة إيران الخارجية تسجل ١٠٠ مليار دولار

دولار. وأردف رئيس الجمارك بأن واردات البلاد في الشهور السبعة المنتهية ٢١ أكتوبر قد بلغت بدون سبائك الذهب، ٢١,٧ مليار دولار بنمو ٢,٧ بالمئة على أساس سنوي. ويتن رضواني فربان التجارة الخارجية لإيران حققت فائضاً بـ ٢٠,٧ مليار دولار مع احتساب النفط والخدمات التقنية والهندسية، بالمقابل وبدون احتساب النفط والخدمات المذكورة والمازوت فأنها تشير إلى عجز بنحو ٧ مليارات دولار. ولفت إلى أن الاسواق الرئيسية للصادرات الإيرانية، كانت الصين بـ ٨,٦ مليار دولار والعراق بـ ٧,٣ مليار دولار والامارات بـ ٤,٢ مليار وتركيا بـ ٣,٣ مليار دولار وافغانستان ١,٣ مليار وباكستان ١,٢ مليار والهند ١,١ مليار دولار وأن الدول السبع المذكورة استحوذت على ٨٢ بالمئة من حجم ٨٣ بالمئة من سعر إجمالي صادرات البلاد.

أعلن رئيس مصلحة الجمارك الإيرانية تسجيل التجارة الخارجية للبلاد نحو ١٠٠ مليار دولار في ٧ شهور فترة ٢٠ مارس/ آذار حتى ٢١ أكتوبر/ تشرين الأول ٢٠٢٤. وأوضح «محمد رضواني فر»، بأن من بين مجموع ٩٩,٧ مليار دولار للتجارة الخارجية المحققة في الشهور السبعة المذكورة، بلغت الصادرات الإيرانية مع احتساب النفط والخدمات التقنية والهندسية ٦٠,٢ مليار دولار بمقابل ٣٩,٥ مليار دولار و واردات مع احتساب سبائك الذهب. وأشار أن الصادرات غير النفطية سجلت ٣٢,٥ مليار دولار بنمو ١٥ بالمئة عن الفترة المناظرة السابقة ٢٠٢٣، مضيفاً أن صادرات النفط الخام والمازوت والخدمات التقنية والهندسية بلغت ٢٧,٧ مليار دولار. بالمقابل بين أن واردات البلاد بدون احتساب سبائك الذهب بلغت ٣٦,١ مليار دولار علماً أن واردات السبائك لوحدها ٣,٤ مليار

إيران تؤكد استعدادها لتصدير الغاز إلى باكستان



كتلة من الهواء الاسكندنافي البارد إلى البلاد، وواجهت ١١ محافظة شمالية من البلاد انخفاضاً في درجات الحرارة مع بداية نوفمبر. وأكد أن أحد المواضيع التي تناوبها شركة الغاز الوطنية الإيرانية هو استيراد الغاز، مبيناً أنها على وشك وضع اللمسات الأخيرة على عقد في هذا المجال.

في سياق آخر أكد رئيس اتحاد الجمعيات العلمية للطاقة، أن نحو ثلث الغاز المستهلك في البلاد يغذي تشغيل المحطات الكهربائية. وأوضح «هاشم أوري» يوم الأحد، بأن أكثر من ٢٤٠ مليار متر مكعب يتم إستهلاكها سنويا في إيران، ثلثها يخصص لتغذية المحطات. وأستدرك أن معدل رفد المحطات بالغاز سنويا يبلغ ٧٩ مليار متر مكعب، كما أن نحو ٩٠ بالمئة من إنتاج الكهرباء في إيران متعلق بالغاز. وأشار إلى أنه في ذروة برودة الطقس يتم الاستعانة أيضاً بالمازوت لتشغيل المحطات بمعدل استهلاك ١١٠ ملايين لتر يوميا ما يعادل طاقة إنتاجه تقريبا.

مسؤول: ثلث حجم الغاز الإيراني يغذي المحطات الكهربائية المحلية

وأوضح توكلي: نحن ثالث أكبر منتج للغاز في العالم، ٧٢٪ من محفظة الطاقة في البلاد و ٨٢٪ من وقود محطات الطاقة هو غاز طبيعي، وهو ما يمكن القول بأنه فريد من نوعه في العالم. وأكمل: نواجه عاما استثنائيا اليوم، فهي المرة الأولى التي تدخل فيها

بل إن قطع الكهرباء عن الصناعات في الصيف يسبب هدر الطاقة، أو فرض قيود عليها في الشتاء هو انتهاك صريح لحقوق الناس لما له من تأثير عام على اقتصاد البلاد. لذا لا بد من التوعية بأن الاستهلاك المفرط وعدم ترشيد موارد الطاقة يؤثر بشكل مباشر على اقتصاد البلاد.

المزيد من الوقود المكافئ لها. وأردف: لدينا ما بين ٢٥٠ و ٣٠٠ مليون متر مكعب يوميا من عجز الغاز، وهو ما يجب تعويضه من خلال توفير وقود لمحطات الطاقة والصناعات. وتابع: إن حماية حقوق الناس لا تقتصر على توفير الغاز المنزلي فقط،

قال الرئيس التنفيذي لشركة الغاز الوطنية الإيرانية إن إيران على استعداد تام لتنفيذ عقد تصدير الغاز إلى باكستان، لكن طهران تنتظر قرار الجانب الباكستاني في هذا الصدد.

ووصف سعيد توكلي، في تصريحات، عقد الغاز الإيراني الروسي بأنه خطوة مهمة في تجارة الغاز دون الإشارة إلى مزيد من تفاصيل، لكنه قال: جرت مفاوضات جديدة بين إيران وروسيا بشأن تجارة الغاز، لكن تفاصيل كمية الغاز المستوردة من روسيا وكيفية نقلها وتسليمها لم يتم الانتهاء منها بعد.

وحول عجز الغاز في إيران، قال: بحسب توقعات هيئة الأراض الجوية التي رصدتها منذ أيام قليلة، سيكون فصل الشتاء القادم أكثر برودة بنحو ٤ درجات. ويعني ذلك زيادة قدرها ١٠٠ مليون متر مكعب في استهلاك البلاد اليومي من الغاز. وأضاف الرئيس التنفيذي لشركة الغاز الوطنية الإيرانية: مع زيادة الاستهلاك في القطاع المنزلي، يتعين علينا الحد من ضخ الغاز إلى الصناعات ومحطات الطاقة وتوفير

قصيدة



قصيدة للشرق الأوسط

هناك صوت كسر بيض الحمام
في المقبرة
يسمع صوت تساقط الثلوج
في أعيننا
يمكن سماع صوت طلقات،
بعد طلقات،
بعد طلقات،
في منطقة المنفى البشري
ولا يزال أطفال غزة الجوع والنازحون
يموتون في التاريخ
غداً،
ستكون المباني البعيدة
أكثر استقالة
وفي قاعات الاحتفالات،
تتكسّر قوائم الاستقبال الجديدة
فوق بعضها البعض
وما زال في الشرق الأوسط
الجثث تتساقط على الجثث
في مستودع الحضارة المظلم!

لقد اختصرت الحرب قصائدنا
تنهد وهذه القصيدة القصيرة تحكي
مصير الزيتون
والبحر الأبيض

قال أخي انهض للذهاب
إلى ساحة المعركة
قلّ ليس هناك حاجة للذهاب
وإذا أدركت رأسك فسوف ترى ساحة
المعركة
استيقظ
والقطق قنابل يدوية ناضجة من
الهياكل العظمية المتعفنة
ماذا يمكنك أن تقول؟
مع من أقول
على جانب الطرق الترابية والدموية
كل جثة هي كتاب نصف محترق
تحت ضغط السحب
السقوف راکمة
وفي الشرق الأوسط
ليس لديك سوى القليل من الوقت
لتوديع الأضياء

مجدد أفساري

خبر قصير

مهرجان مسرح المقاومة
يستضيف جائزة "شهيد
القدس إسماعيل هنية"

تقدم اللجنة المنظمة لمهرجان
مسرح المقاومة الدولي التاسع عشر
الجائزة الخاصة "شهيد القدس
إسماعيل هنية" للفنانين في
قسمي المسرح والمسرح الشعبي
للمهرجان. وتُمنح الجائزة الخاصة
لأفضل مسرحية عن موضوع
الإبادة الجماعية لشعب فلسطين
المضطهد وجبهة المقاومة
الفلسطينية.
وسيعرض المشاركون أعمالهم
حول موضوعات "الإبادة الجماعية
لشعب غزة المظلوم" و"جبهة
المقاومة الفلسطينية" و"شهيد
القدس إسماعيل هنية" في هذا
المهرجان.
وسيستضيف مهرجان مسرح
المقاومة الدولي التاسع عشر خلال
خريف وشتاء هذا العام الجمهور
والفنانين المشاركين في طهران
ومدن مختلفة من البلاد.

إبادة التاريخ سمعنا عنها
ولم نشاهدها؛ لكن نرى هذه
الفجائع البشرية والعالم كله في
صمت مطبق إلا إستثناءات
قليلة.

كيف ترى موقف الشعوب تجاه
القضية الفلسطينية؟

أنا أعتقد أن هناك وعياً عالمياً
وهذه النقطة من الإيجابيات
خاصة في جيل الشباب وفي
طلبة الجامعات بخطورة هذا
الكيان الصهيوني على البشرية
وبدأ هذا الصوت الحر يعلو شيئاً
فشيئاً.

ما هو دور الأديب والمثقف
العربي على وجه التحديد في
ترسيخ القضية الفلسطينية؟

أنا من الذين يشتغلون في
حقل الثقافة والأدب وأرى أن
المثقف يجب أن يكون مثقفاً
عضوياً مستبكاً مع قضايا أمته
فهو حريص أن تكون ثقافته ذات
هدف معين. وأما بالنسبة لفكرة
الأدب أن يكون أدبياً خاصاً للأدب
والثقافة، هذه فكرة لا أعني بها
وأعتقد بأن المثقف يجب أن
يكون دائماً مع أمته ومع الحق
حتى لو دفع أثمانه. لا يوجد أديب
أو مثقف استطاع أن يغير إلا ودفع
ثمنه والكثير من المثقفين بذلوا
حريتهم وحتى حياتهم في بعض
الأحيان والقضية الفلسطينية
اليوم الحد الفاصل بين الحق
والباطل.

الكيان الصهيوني
يتشابه مع تأسيس
الامبراطوريات الغربية
كانت داعمة وقائمة
على إبادة البشرية
وسلب ثروات الشعوب؛
بالإضافة إلى محاولة
محو ثقافة الشعوب
وتهويدها وتشويهها
بشكل مختلف

مدير منشورات التكوين في الكويت:

فلسطين.. الحد الفاصل بين الحق والباطل

يمرّ العالم المعاصر بأيام غربية وصعبة، والتي وفق محمد ماجد العتاي
الشاعر ومدير دار تكوين للنشر في الكويت لم تحدث جرائم إبادة جماعية
بهذا الشكل وبهذا الحجم في أي فترة من التاريخ، وما يجعلها أكثر مرارة أن
بشأن الجرائم القديمة، نحن وجيلنا لم نسمع سوى حكايات الماضي؛ لكننا
نرى ما يحدث في فلسطين كل يوم على شاشات التلفاز وهو اتفنا المحمولة، كما نشهد الصمت العالمي ضد هذه الجرائم
البشعة. في العالم المعاصر، أصبح دور المثقف والناشط الثقافي أكثر وضوحاً من أي وقت مضى. ولهذا أجرينا
المقابلة التالية معه حول هذا الموضوع:

الوقاف

كيف ترى ما يتم من إبادة
جماعية في غزة؟
وضع سگان فلسطين الآن بالتأكد
هو وضع مأساوي لما يتعرض

الحل الأمثل والوحيد في القضية
الفلسطينية والتجربة القريبة
أثبتت بأن هذا الكيان لا أمان له ولا
سبيل لنا عليه إلا بالمقاومة.

كيف ترى أهمية المقاومة بوجه
العدو الصهيوني؟

أعتقد بأنه لا يوجد شعب يستطيع
أن يتحرر بدون المقاومة، المقاومة
ليست أداة التحرير فقط، بل
هي نهج والمقاومة هي القوة التي
تستطيع ايصالك إلى مكانتك
وشخصيتك وثقافتك وحضارتك
وبلا شك أعتقد أن المقاومة هي

قصيدة قصيرة

"النفق"

الوقاف

منعم السعيد

قصة "النفق" هي قصة رجل تم نفيه
إلى مصر، ولكنه قرر العودة إلى موطنه
غزة لوجود زوجته وابنته هناك،
فيقرر بمساعدة صديقه دخول غزة
عن طريق النفق الترابي بين حدود
غزة وصحراء سيناء..

تقدم هذه القصة القصيرة للقراء في
عدة أجزاء، ونتمنى أن تتابعوها في
الأعداد القادمة:

بصعوبة بالغة حاول تحريك يده
اليمنى، شعوره بثقلها حال دون
قدرته على أخذها يمينا أو يسارا،
حاول، لكن دون جدوى، شعور
بالتعب اخترق إدراكه مع تصاعد
صوت أنفاسه المتسارعة المتعثرة
بالتراب الجاني فوق وجهه، و على
صدره وفي كل مكان حوله، أخذ نفساً
من داخله، ليستجمع قواه ويتحرك،
شعر أن هناك مسافة تفصل بين
يده وجسده أراد أن يمضي في تلك
المسافة ليعرف ما الذي حدث أو ما
الذي قد يحدث.

المسافة ضائعة في إدراكه، الظلمة
تحول دون تقديره لها، لم يستطع
فتح عينيه أبداً كي يستطيع تقدير
تلك المسافة، ركّأ ثقيل يفصله عن
كل قطعة في جسده، يحبس أنفاسه
المتهالكة مستجمعا بعض قوته لرفع
يده من تحت تلك الحجارة المغمورة
بالتراب، وبصعوبة استطاع تحريرها
من ضعفها، لكن طيبتها كان صعباً
جداً، فالجرح بين معصمه ومفصل
يد كان ينزف ببطء، رفعها رغم الألم

دقة...دقتان... ثلاث دقات ... أجل
... إنه صوت النبض الذي يحصي
بوجوده عدد خيباته وآلامه.

مدّ قدميه مجدداً، وقد تخدرتا تماماً،
ليزحف جسده قليلاً باتجاه الأعلى،
شد ظهره ليستطيع تحريك جسده،
ألم آخر استيقظ فيه، وضع يده على
خاصته اليمنى، شد يده كثيراً عليها
وكانه يريد إسكات هذا الألم الذي
ازداد بمجرد ملاسته له، حتى ظهره
للأمام ليرخي تلك العضلة المصابة
على نفسها، لكن دونما فائدة، مد
يده ممسكاً بقميصه محاولاً شدة عن
جسده في محاولة مستميتة لتمزيقه
ليضمد به جراحه.

عدة محاولات نجح بعدها في تمزيق
قميصه إلى قطع مختلفة الأحجام،
وضعبها قربه، وأمسك إحداها
بأسنانه من جهة وبالجبهة الأخرى
أمسكها بيده اليسرى ليلف بها جرح
يده اليمنى ويربطها جيداً.

الأعلى فانهال مزيد من التراب على
رأسه، أغلق عينيه، وحاول سحب
قدميه نحو جسده، شعر أنهما
عالقتين أيضاً، كانت قدمه اليمنى
أكثر ثقلاً من اليسرى، حاول إجبارها
على التحرك فأخذت ترتعش تحت
الركام، ليشعر بمزيد من الألم فيها،
وضع يديه عليها لتستكين قليلاً، إلا
أن تلك الرعشة أخذت تتسلل إلى
جسده كله، حاول أن يهدأ، أن يفكر
ليعرف أين هو وما الذي حدث، ما
هذا المكان، وكأنه صار خارج الزمن
الذي يعرفه.

إنه لا يشعر بالألم، بقدر ما يشعر
باحترق داخل قلبه، وكأن النبض
توقف، أراد التأكد فوضع يده اليسرى
على قلبه، لحظات لم يسمع فيها
صوتاً لتلك الضربات التي ستعلن
حياته، شهق متوجساً خائفاً وقد
تسارعت أنفاسه، أغلق فمه ليكنمها
فجأة ويصيح سمعه وينصت جيداً...



حتى نوفمبر ٢٠٢٣، تم تعزيز العلاقات الثقافية رسمياً. وفي يناير ٢٠٢٤، تم افتتاح رحلات مباشرة بين باكو وطشقند لتشجيع السفر التجاري والسياحي. وتم إضفاء الطابع الرسمي على الشراكة الاستراتيجية الثنائية في أغسطس ٢٠٢٤ من خلال معاهدة العلاقات التحالفية، وتوسيع المجلس الاقتصادي الأعلى ليشمل الوزارات غير الاقتصادية، ومأسسة الشراكة الاستراتيجية.

أدى الاجتماع الأول للمجلس الحكومي المشترك الموسع، الذي عُقد خلال الزيارة الرسمية للرئيس علييف إلى أوزبكستان (رداً على زيارة ميرضيايف السابقة إلى باكو)، إلى إنشاء مجلس استثمار ثنائي برأس مال قدره ٥٠٠ مليون دولار لتسهيل استراتيجية التطوير التجاري المتفق عليها مسبقاً، مع التركيز على الإنتاج عالي التقنية.

مصالح مشتركة

تعكس الشراكة الاستراتيجية المتنامية بين جمهورية أذربيجان وأوزبكستان، والتي أصبحت الآن مؤسسة كمعاهدة علاقات تحالفية، تقارباً متعمداً في مصالحهما الاقتصادية والجيوسياسية، مع تركيز خاص على الممر الأوسط والتعاون في مجال الطاقة. ويؤكد التعاون في مشاريع النفط والغاز في كلا البلدين على تعميق العلاقات بينهما.

كما أن شراكتهما الاستراتيجية لها تداعيات أوسع على آسيا الوسطى وجنوب القوقاز. وتعزز هذه الميزة مكانة كلا البلدين كلاعبين رئيسيين في المشهد الجيواقتصادي المتغير، والذي يتميز بتحول الطرق التجارية والتكامل الاقتصادي للممر الأوسط.

سيصبح هذا أكثر وضوحاً بحلول عام ٢٠٣٠ وما بعده. إذ يؤدي تعزيز البنية التحتية والربط اللوجستي بين البلدين إلى إنشاء سلسلة توريد أكثر مرونة وتنوعاً تربط آسيا الوسطى بأوروبا. وبدوره، فإن إكمال مسارات العبور عبر روسيا وكازاخستان يعزز المرونة الاقتصادية للشركتين مع زيادة استقلالهما عن القوى الكبرى. تدمج شراكة جمهورية أذربيجان وأوزبكستان مجموعة من المنصات للتفاعل متعدد الأطراف وتساعد في دمج المنطقة في سلاسل التوريد العالمية. وتسرع هذه المنصات التعاون الإضافي عبر جنوب القوقاز وآسيا الوسطى. وحالياً، توجد مجالس ثلاثية بين تركيا-جمهورية أذربيجان-أوزبكستان، وتركيا-أذربيجان-كازاخستان، وكازاخستان-أذربيجان-أوزبكستان، والتي تدمج مختلف المنصات الثنائية.

باكو وطشقند تعززان شراكتهما الإستراتيجية

بعد توقيع معاهدة التحالف مؤخراً



الحقول والخسائر التكنولوجية، تم توقيع مذكرة تفاهم بين البلدين في يونيو ٢٠٢٣ لتبادل الخبرات في مجال النفط والغاز. كما أعلن وزير الطاقة الأوزبكي لازيز قذرتوف أن "أوزبك نطق غاز" تقترب من اتفاق للانضمام إلى كونسورتيوم شاه دنيز الأذربيجاني لاستخراج الغاز الطبيعي وتصديره مشتركاً. كما تستمر المفاوضات لمشاركة شركة سوكار الأذربيجانية في مشاريع النفط والغاز في أوزبكستان.

في أغسطس ٢٠٢٣، قام ميرضيايف بزيارة رسمية إلى جمهورية أذربيجان ووقع المزيد من الاتفاقيات. تم تشكيل مجلس اقتصادي أعلى برئاسة مشتركة بين رئيسي وزراء البلدين. تم تحديد مهمته، التي تضم وزراء رئيسيين ومسؤولين اقتصاديين آخرين، لتغطية التجارة والاستثمار والتعاون الصناعي واستكشاف اتفاقيات التجارة التفضيلية والتنسيق العام للسياسات الاقتصادية من خلال مشاورات وزارية منتظمة. وضع البلد خارطة طريق لزيادة حجم التجارة الثنائية وكذلك خططاً لمشاريع استثمارية مشتركة في كلا البلدين لدعم المشاريع التي تركز على التكنولوجيا والابتكار.

طن سنوياً. ومع ذلك، يركز هذا المشروع فقط على زيادة مستوى التجارة الثنائية، خاصة في مجال المواد الغذائية والسلع الزراعية، ولا يستهدف دمج أوزبكستان في الممر الأوسط.

من ناحية أخرى، عملت جمهورية أذربيجان بنشاط مع أوزبكستان لدمجها في الممر الأوسط، دون الاعتماد على طرق جنوب كازاخستان. يشمل تعاونهما جهوداً كبيرة لتحسين البنية التحتية والخدمات اللوجستية. على سبيل المثال، الاستثمارات المشتركة في المراكز اللوجستية وخاصة خطوط النقل متعدد الوسائط بين سمرقند وباكو. ضمنت هذه الجهود لتوفير وصول مباشر لأوزبكستان إلى بحر قزوين والأسواق الأوروبية عبر جمهورية أذربيجان، متجاوزة كازاخستان إلى حد كبير وإنشاء شراكة تجارية أقوى في إطار عبر بحر قزوين.

تسارع التعاون

خلال العامين الماضيين، تسارع التعاون الثنائي بين جمهورية أذربيجان وأوزبكستان، خاصة في قطاع الطاقة. نظراً لانخفاض إنتاج الغاز في أوزبكستان بنسبة ١٠٪ بين عامي ٢٠٢٢ و٢٠٢٣ بسبب نضوب

معقدة للبنية التحتية القائمة والمحتلة والشبكات اللوجستية في جميع أنحاء المنطقة. كان الهدف من هذا التقرير تحديد "الخيار الأكثر استدامة" للروابط النقل الفعالة بين آسيا الوسطى وأوروبا. وحدد التقرير مساراً أطلق عليه اسم شبكة النقل المركزية عبر بحر قزوين (CTCN)، والذي يمر في الغالب عبر جنوب كازاخستان. يستخدم هذا المسار البنية التحتية والأنظمة اللوجستية الراسخة، مما يجعله الخيار الأنسب للتجارة والنقل في المنطقة.

وفي تقرير منفصل وتكميلي نشره البنك الدولي في نوفمبر ٢٠٢٣، أشار إلى إمكانية تحسين الروابط السككية بين أوزبكستان وكازاخستان، لكنه لم يحدد أي مشاريع محتملة. ومع ذلك، فإن مشروع دريازا-مكتارال في كازاخستان، المتوقع اكتماله في عام ٢٠٢٥، يمكن أن يمتد أولاً إلى محطة سيرداريا في كازاخستان، ومن هناك يمكن أن يمتد خط فرعي آخر إلى جيتيساي على الحدود مع أوزبكستان.

سيؤدي هذا المشروع إلى تخفيف الازدحام في الممر الحدودي الحالي سارياغاش الذي يوصل بأوزبكستان شمال مدينة طشقند، ويمكن أن يزيد طاقة النقل إلى ١٠ ملايين

الوفاء

تُضفي معاهدة التحالف التي وُقِّعت الشهر الماضي بين جمهورية أذربيجان وأوزبكستان الطابع الرسمي على شراكتهما الاستراتيجية المتنامية، وتمثل مرحلة جديدة في تعميق علاقاتهما. وقد تسارعت وتيرة هذه العلاقات خاصة منذ عام ٢٠٢٠ عندما جعلت جمهورية أذربيجان توسيع شبكاتها في المنطقة أولوية. وتلعب أوزبكستان الآن دوراً مهماً في جهود باكو لتعزيز طريق التجارة الدولي العابر للبحر القزوين (TITR)، المعروف أيضاً باسم الممر الأوسط، وهو رابط تجاري وبنية تحتية رئيسي يربط بين آسيا الوسطى وجنوب القوقاز وتركيا.

أوزبكستان والممر الأوسط

خلال العام والنصف الماضيين، نشر العديد من المؤسسات المالية الدولية دراسات شاملة حول تنفيذ مشروع TITR. ومن أكثرها تأثيراً الدراسة التي نظمتها البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية (EBRD) في يونيو ٢٠٢٣ بالتعاون مع المفوضية الأوروبية. كانت دراسة

أخبار قصيرة



ارتفاع غير مسبوق في طلبات الهجرة من أميركا

كشفت تقرير لبلومبرغ عن زيادة استثنائية في عدد الأمريكيين الذين يبحثون عن فرص للعبس خارج بلادهم، حيث شهدت وكالات السفر والهجرة طفرة كبيرة في الاستفسارات والطلبات. وأظهرت البيانات قفزة ملحوظة بنسبة تقرب من ١٠٠٪ في الاهتمام بخدمات الهجرة، وهو ما يعادل عشرة أضعاف المعدل المعتاد، وفقاً لتحليل أجرته مؤسسات متخصصة في قطاع السياحة والسفر. واللافت أن أرقام طلبات الهجرة المسجلة خلال الأشهر التسعة الأولى من العام الجاري تجاوزت بالفعل إجمالي طلبات العام الماضي. كما أظهرت الإحصاءات أن معدل الراغبين في مغادرة البلاد تضاعف ست مرات مقارنة بمستويات عام ٢٠٢٠. ويربط محللون هذا التوجه المتصاعد بحالة عدم اليقين السياسي التي تشهدها البلاد، خاصة مع احتدام المنافسة على المنصب الرئاسي.



الجيش الأوكراني على وشك الإنهيار

صرَّح المقدم المتقاعد في الجيش الأمريكي دانييل ديفيس، خلال مقابلة على قناة Deep Dive على منصة يوتيوب، بأن لحظة هزيمة القوات الأوكرانية على الجبهة باتت وشيكة. وأضاف ديفيس: "نحن نقرب من نهاية الصراع، والجيش الأوكراني على وشك الانهيار الفعلي، وعندها سيبدأ الهجوم الروسي، وهذا ما نشهده حالياً". وحذّر الضابط المتقاعد من أنه إذا استمر الغرب في تجاهل الواقع الميداني، فستأتي لحظة يعجز فيها الجيش الأوكراني عن الحفاظ على تماسكه وسينهار. وأكد ديفيس أن المؤشرات كافة تشير إلى انتصار الجيش الروسي في ساحة المعركة، موضحاً: "علينا أن نواجه حقيقة أن كل ما قمنا به على مدى ما يقارب ثلاث سنوات - من دعم مالي، وتصريحات، وإمدادات عسكرية، وأفضل المعدات الأمريكية والأوروبية - قد باء بالفشل وتم تجاوزه في ساحة المعركة، وعلينا أن ننقل هذا الواقع".

بريطانيا.. الملك تشارلز يحاول تغطية فضاء أخيه

قام الملك تشارلز الثالث، ملك بريطانيا، باتخاذ إجراءات ضد شقيقه لتغطية على الفضائح الأخلاقية وعلاقته بجيفري إيستين، زعيم عصابة للالتجار بالفنقات القاصرات. وقد بلغت الفضيحة في النظام الملكي البريطاني حداً دفع تشارلز إلى قطع المخصصات المالية لشقيقه أندرو من الخزينة الملكية، سعياً منه لمنع تفافم القضية. وكشف كاتب ملكي أن الملك قطع علاقاته المالية مع أندرو بعد رفض الأخير مغادرة منزله. ووفقاً لكاتب جديد للكاتب روبرت هاردمان، فقد سحب تشارلز "بدل المعيشة" السنوي للأمر أندرو والذي يبلغ مليون جنيه إسترليني. ويُعد هذا الإجراء خطوة إضافية اتخذها الملك للابتعاد علناً عن شقيقه الأصغر بعد علاقته بجيفري إيستين.

الشركات الألمانية قلقة من نتائج الانتخابات الأميركية



ويقدر علماء المعهد الاقتصادي الألماني (IHW) أن إجمالي الخسائر التي قد يتكبدها الاقتصاد الألماني خلال فترة رئاسة ترامب المحتملة (أربع سنوات) قد تصل إلى ١٨٠ مليار يورو. وتجدد الإشارة إلى أن الولايات المتحدة كانت ولا تزال أحد أهم

بسبب تصريحات ترامب حول فرض رسوم جمركية عقابية على المنتجات الألمانية. وستتأثر شركات صناعة السيارات الألمانية بشكل خاص، حيث تعد منتجاتها من أهم الصادرات الألمانية إلى الولايات المتحدة.

الألمانية قلقها من الانتخابات الأميركية القادمة. وتشير نتائج الاستطلاع إلى أن العديد من الشركات المعتمدة على التصدير تخشى من التأثيرات السلبية على تجارتها إذا عاد ترامب إلى الرئاسة. ويأتي هذا القلق في المقام الأول

في ظل التوترات السياسية والاقتصادية المتزايدة على الساحة الدولية، تتجه الأنظار نحو الانتخابات الرئاسية الأمريكية القادمة وتأثيرها المحتمل على الاقتصاد العالمي، وخاصة على الاقتصاد الألماني. ونشرت صحيفة "دي سايت" الألمانية تقريراً حول هذا الموضوع، حيث ذكرت الصحيفة أن العديد من الشركات الألمانية تشعر بالقلق من نتائج الانتخابات الرئاسية الأمريكية وتخشى من العودة المحتملة لدونالد ترامب إلى الرئاسة. ويطرح هذا السؤال نفسه: ما تأثير الانتخابات الأمريكية على الاقتصاد الألماني الذي يوصف حالياً بأنه "الرجل المريض" في أوروبا؟ ووفقاً لاستطلاع حديث أجراه معهد "إيفو" في ميونخ، تبدي الشركات

الشركاء الاقتصاديين لألمانيا. كما أظهر استطلاع حديث للرأي أن حوالي ثلثي الألمان يتوقعون تدهور العلاقات بين برلين وواشنطن في حال فوز المرشح الجمهوري دونالد ترامب. ومع اقتراب انتخابات ٢٠٢٤ الرئاسية الأمريكية واحتمال عودة ترامب إلى السلطة، تزداد التكهانات حول تصاعد حرب تجارية بين الاتحاد الأوروبي وأمريكا خلال فترة رئاسته المحتملة. وقد سبق لترامب أن وعد برفع الرسوم الجمركية على واردات الاتحاد الأوروبي إلى ١٠٪ أو حتى ٢٠٪ في حال عودته إلى السلطة. يبدو جلياً أن المخاوف الألمانية من عودة ترامب المحتملة لها ما يبررها، خاصة في ظل التهديدات المباشرة التي أطلقها بشأن الرسوم الجمركية. وفي حال تحققت هذه المخاوف، فإن الاقتصاد الألماني قد يواجه تحديات كبيرة تتطلب استراتيجيات جديدة للتكيف مع الواقع الاقتصادي المتغير.

دراسة

المنهجية القرآنية في الحوار مع الآخرين

السيد حسين بدر الدين الحوثي نموذجاً

الوفيق

إعداد: محمد محسن الحوثي

شعورهم بأنهم بحاجة إلى هذا، وبحاجة إلى معرفة هذا، فيكونون أقرب إلى أن يعرفوه، وتكون معرفتهم هذه بالشكل الذي يستطيعون أن يستفيدوا من خلال معرفتهم له، فتمتوا معرفتهم في نفس الوقت، أما مجرد أنك تريد تعرف كل شيء، كل شيء في شهر واحد هذا لا يحصل، ولا للأتبياء أنفسهم لماذا؟ لأنه ليست هذه الطريقة الطبيعية للمعرفة، هي مسيرة هادفة تعقلية تحرك في تسلسل منطقي من الأعم إلى الأخص، ومن الأيسر إلى الأعمد، سواء في طرح المسائل أو في القضايا أو المشاكل المعقدة أو في الإشكاليات أو الظواهر المدروسة، وحينما تقول «مسألة» نعني بها مجرد تساؤلات مطروحة.

معرفة الآخر: يقول الشهيد القائد: «قضية هامة يجب أن تعرف أنت الطرف الآخر حتى تفهم بأنه ليس بالشكل الذي تطمع فيه فيكون طمعك فيه بالشكل الذي يجعلك تقدم تنازلات تتناقى مع ما يجب أن تكون عليه من التسليم لله، واقتناع بمن هم متبعون لك في طريق التسليم لله أعني هذه القضية قد يحصل فيها أخطاء كبيرة، هذه قضية هامة أن تعرف الطرف الآخر».

عدم الشخصية في الحوار مع الآخر: يقول الشهيد القائد حول هذا الموضوع: «أن يكون عندك روح أن تهدي، أن ترشد، لأن تقرر الآخر، لأن تغلب لأن تين ضغفه أمام الناس، لا تكن هذه عندك على الإطلاق، يكون عندك هدى، أن تهدي، أن ترشد. نبي الله موسى ذهب إلى فرعون وهو حريص على أن يهتدي! ألم يقل له: «فَقُلْ هَلْ لَكَ إِلَهٌ إِلَّا أَن تَرَكِّي وَأَهْدِيكَ إِلَى رَبِّكَ فَتَخْشَى؟» هنا هو يدعو إلى الهدى، يحب أن يهتدي.. تنطلق بروح دعوة إصلاح حرص على هدى. حرص على هدى للطرف الآخر، لا تكن هنا تؤهل نفسك على أساس أنك تسيطر تناظر الناس، ومناظرة لمجرد المناظرة، وجدل لمجرد الجدل، لا، أسلوب دعوة، وتسلك طريقته هو، وتحمل نفس المشاعر التي يريد أن. تحملها، يكون عندك حب شديد لهدياية الناس عندك حرص على هداية الناس.. عندما تناظر، عندما تناظر لاحظ القرآن الكريم كيف قدم المسألة، تكون بالشكل الذي الطرف الآخر ما يلمس أنك تجذبه إليك شخصياً، شخصياً، أنك تدعوه إلى الله، وطريقة إلى الله هكذا. وهذه قضية في القرآن بشكل عجيب ظهرت مع رسول الله (ص) وطريقة من طرق أنبيائه صلواتهم، وهذه هي الطريقة الناجحة؛ لاحظ عند أوضاع المسلمون هذه الطريقة أصبح المعتزلي يناظر الأشعري، وأصبح الزيدي يناظر كذا، طوائف وكل واحد مشتد هو يعرف أن اسمه الطائفة الفلانية، وقد هو عارف تلك الطائفة، وفي ثقافته قليل يعقده. عليها، هو عارف أنك تريد تسعيه إليك أنت يصح معتزلي، أو يصبح شعبي، وما هو مستعد، كلما تقدم له من حوار هو يحاول كيف يجوب عليك، كيف يبطل كلامك، كيف يعمل أشياء تخلصه! وجلسوا يتناظرون، يتناظرون ما انتهوا، لأحد جر هذا إليه، ولا أحد دخل في هذا المذهب، ولا احد دخل في هذا المذهب! هذا أسلوب خاطئ، أسلوب خاطئ.. الأسلوب الذي ظهر من سيرة الأنبياء صلوات الله عليهم والأنبياء طريقته من أرق الطرق في مجال الدعوة الأنبياء طريقته من أجمل وأدق الطرق طرق الدعوة وأساليبها؛ لأنهم أشخاص اصطفاهم الله وأكملهم لهذه المهمة، تجدهم لا يقدم نفسه شخصياً، هو شخصياً، يدعوهم إلى الله، إلى الله، إلى الله، وعندما يحاولوا هم أن يفهموا القضية شخصية يذكر أن ما القضية شخصية. تجد القرآن الكريم في هذا الإطار «قَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ إِنْ تَخَرُّوا إِلَى اللَّهِ مِنْكُمْ لَكُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ» ما القرآن يأتي بهذا المنطق؟ يقول: ما أنا إلا بشر، إن نحن إلا بشر مثلكم، لكن المسألة هي هكذا علي وعليك، هو دعوة لي ولك، هو طريقة ترسم لي ولك، نسير عليها جميعاً إلى الله.

شعورهم بأنهم بحاجة إلى هذا، وبحاجة إلى معرفة هذا، فيكونون أقرب إلى أن يعرفوه، وتكون معرفتهم هذه بالشكل الذي يستطيعون أن يستفيدوا من خلال معرفتهم له، فتمتوا معرفتهم في نفس الوقت، أما مجرد أنك تريد تعرف كل شيء، كل شيء في شهر واحد هذا لا يحصل، ولا للأتبياء أنفسهم لماذا؟ لأنه ليست هذه الطريقة الطبيعية للمعرفة، هي مسيرة هادفة تعقلية تحرك في تسلسل منطقي من الأعم إلى الأخص، ومن الأيسر إلى الأعمد، سواء في طرح المسائل أو في القضايا أو المشاكل المعقدة أو في الإشكاليات أو الظواهر المدروسة، وحينما تقول «مسألة» نعني بها مجرد تساؤلات مطروحة.

الصهيونية في أثناء المسيرة العاشورائية فصدمت الجماهير بالتكبير، وهجموا على الدبابات وهم يهتفون بصوت منطلق من أعماق التاريخ المفعم بالآباء «هيات منا الذلة».

اليوم يعيش النازحون ظروفاً قاسية.. عدوٌ خارجي متوخش، ومتأمرون في الداخل يودون لو نغفل عن أسلحتنا وأمتعتنا فيمليون علينا ميلاً واحدة. كل العالم يرجو انكسارنا.. يمتون أنفسهم المتوتية لو تخرج من بيئة المقاومة كلمة ضد مقاومتهم الصامدة؛ لأن ما تعرضوا له من ضربات غادرة تخربها الرواسي من الجبال وقد يحمل أي شعب آخر غيرهم على اليأس.. ولكن هيات.. هم هؤلاء ليسوا كما باقي البشر.. هم خُلِقوا من فاضل طينة أهل بيت محمد(ص)، ولسان حالهم: «نصبر على بلائه ويوفينا أجور الصابرين» وصبروا..

صبروا وابتغاء وجه ربهم.. صبروا على ما أودوا من كلمات وسخرية والسنة أشد من السنان والسيوف، امتثالاً لقوله تعالى «اصبر على ما يقولون».. صبروا على الجوع والعطش وهدم البيوت.. صبروا على رحيل الأعداء المقدسين.. صبروا قديماً... وعبروا..

ويصبرون اليوم.. وسيعبرون.. سيصبرون بالقوة الكاسرة للتوازنات.. القوة الروحية هي الأساس ثم قوة السيف.. قديماً العدو بعض مخازن السلاح، ولكن هناك ذخيرة هيات تصل إليها صواريخه الحارقة.. ذخيرة لا تسعها كل مستودعات الأرض ومخازن الجبال.. ولكنها مستودعة في القلوب والأرواح.. إنه الصبر المقدس.. ذخيرة احتشدت في نفوس أبية وأتوف حمية.. تعيننا على درب ذات الشوكة.. لكننا سنصل.. سنصل حتماً إلى النور.. إلى الفتح الذي لا يعبر إليه إلا من سلك.. صراط المقاومة.

إن ما تعرض له المقاومون من ضربات غادرة تخربها الرواسي من الجبال وقد يحمل أي شعب آخر غيرهم على اليأس.. ولكن هيات هؤلاء البشر هم خلقوا من فاضل طينة أهل بيت محمد(ص)



نداء الحنين في ظلال القصف: حديثي إلى قبر أبي في مجدل سلم

يا أبي الحبيب، يا من يرقد تحت تراب مجدل سلم، أتيتك اليوم بحروفي الممزقة من لهيب الشوق وعذابات الغياب، أتيتك لأطمئن عليك بين هدوء التراب وضجيج القذائف

التي ما فتئت تلك الأرض من حولك. آه، يا أبي، هل سمعت صوت الانفجار حين ضربوا الجامع القريب من المقبرة؟ كيف كان صدها في أعماق قيرك؟ وهل هزك الصوت كما هز قلبي الموجوع حين سمعت دوتيه وهو يقترّب من مرقدك؟

يا أبي، كلما سقطت ذقيفة على أرض المجدل، أشعر بأن جسدي يُمزق، وروحي تتشتت هنا وهناك، وكأن صدى الألم يحملني إليك، إلى هناك، حيث لا أستطيع أن أحمي قيرك من نيرانهم، وكأنهم يحاولون أن يسرقوا مني حتى ذكرك. يا أبي، أتساءل هل شعرت برهبة اللحظة حين أطبق الصمت بعد الانفجار، كأن المجدل حبست أنفاسها بأكملها خوفاً عليك؟ وهل شعرت بارتجاج الأرض وكأنها تتن من الوجع مثلي، إذ لا يملك القلب سوى أن يحترق أسوأ وهو يشاهد القبور تراقص تحت القصف؟ يا أبي، أتحدث إليك وكأنني ما زلتُ طفلة صغيرة تخشى عليك من أي خطر، فأنا أعيش الغصة ذاتها، تلك الغصة التي لا تهدأ، كأنها جرح مفتوح على أمل اللقاء وعلى ألم الفراق. سامحي، فأنا لا أستطيع حماية قيرك، ولا أستطيع أن أمحو ذكرباننا من زواجر الألم التي تزورني كلما ضربوا المجدل، كلما هزوا أرضنا التي احتضنتك في أعماقها.

ها أنا هنا، يا أبي، أصرخ بصمتي وأتوسل للريح أن تكون حنوناً على رفاتك، وأن تهمس لك برفق بأن ابنتك لم تنسك أبداً، وأن قلبها معلق هناك، بينك وبين صدى القذائف. يا قير إن الحزن في قلبي جمز كيف الحال عندك حين زلزلتك القذائف والناز؟ هل صوت الانفجار وصل إليك صاخاً؟ أم غطاة التراب فاستكانت فيه الأهات؟ يا مجدل السلم ما زلتُ تُنادينا بدموعك والأرض تنز حين تهوي عليك زعود القصف كالسيهام قير أهلك هنا يُضيد الجراح بالضممت وأنت يا ربح كوني رقيقة له في ظلمة الدجى



الدرب ذات الشوكة.. والعبور واجب

أعلم أصحاباً أوفى من أصحابي»، ذلك أن أصحاب الإمام الحسين(ع) صبروا معه عندما واجه الطغاة وقال: «أصبر على بلائه حتى يحكم الله بيننا والله خير الحاكمين».

من سُعب أبي طالب وحصار السنوات الثلاث، إلى حصار الجمهورية الإسلامية أكثر من أربعين سنة، إلى جهاد الشيعة في جبل عامل في مواجهة الصهاينة المحتلين، وما بين ذلك تاريخ من الصبر.. وتاريخ من النصر.

إن معادلة النصر في القرآن الكريم ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالصبر. فالنبي(ص) ومن معه صبروا على ما أودوا في سبيل الله، قد تبدو هجرتهم هزيمة في بادئ الأمر؛ ولكن الوافق كشف عكس ذلك، إذ كانت الهجرة مقدّمة للانتصار العظيم سوف يغير وجه العالم في قيام دين الحق لله.

كذلك عندما شنّ أعوان الشيطان الأكبر حربهم المفروضة على الجمهورية الإسلامية، سقط آلاف الشهداء وحاول الأعداء السيطرة على أجزاء من الأراضي الحدودية في إيران، ظننا بعض الغافلين الذين

يفصلون البعد الأخروي عن الحياة، هزيمة، ولكن تلك الهزيمة في الظاهر تحوّلت إلى نصر استراتيجي سيغير مجدداً وجه العالم عندما تبني إيران قدرات معجزة في ظل الحصار وتحول مع السنين إلى قوة إسلامية كبرى في مواجهة الاستكبار العالمي. المعنى إذاً هو في النظر إلى طبيعة الصراع وطبيعة الأهداف وربط الأهداف الدنيوية بالهدف الأخروي الأساس من حياتنا ووجودنا. وإن المعيار ليس في الغلبة المادية فهذه تتبدل بين لحظة وأخرى «وهم من بعد غلبهم سيغلبون في بضع سنين»، الأهم هو الذخائر الروحية التي تصنع المعادلات غير الطبيعة وغير المنطقية في الحسابات الرياضية «إن يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مئتين».

جاء «طوفان الأقصى» ليكشف تلك الحقيقة، وذلك الامتحان الإلهي الذي جرى على الأمم السابقة، وسن التاريخ التي لا تتبدل. كشف عن قوة مادية أعدت لتهرب عدو الله وعدونا، وقوة معنوية تجلّت في الصبر على القتال والصبر على

الشدائد والصبر على البلاءات. وجهية الإسناد في لبنان لم تكن يوماً بعيدة عن حدود فلسطين القلبية وليس حدود سايكس بيكو الوهمية، وهي بالتأكيد ليست محدودة بحدود للصبر. إنه مجتمع بدأ مع «أي ذر الغفاري» المنفي في البلاد؛ لأنه جاهد بكلمة الحق، وصولاً إلى السيد عبدالحسين شرف الدين يواجه الاستعمار الفرنسي في وادي الحجر، مع أدهم خنجر وصادق حمزة وأمغالهما ممن خرج جبل عامل من الثائرين المنتظرين.. والله يحب المنتظرين. وصولاً إلى مؤسس المقاومة الإمام موسى الصدر الذي أبى إلا أن يصلي على حطام مسجد دمره الصهاينة على الحدود مع فلسطين، فكان مصداقاً لقوله تعالى «واستعينوا بالصبر والصلاة».

انطلقت المقاومة الصابرة، ونهض الشعب الذي تربى في مدرسة عاشوراء، وساحة عاشوراء في «النبطية» تشهد حين تحولت إلى مصداق من مصدايق «كل أرض كربلاء»، عندما دخلت الدبابات

الوفيق
الشيخ علي حمادي العاملي

نسب في اتجاه واحد.. لأن الصراط واحد.. وكذلك التّور. تختلف فلسفة الحياة عند المسلمين عن كلّ فلسفات الوجود.. ليس هناك أيام سلم وأيام حرب! الحياة كلها ظاهرة عسكرية مستمرة، تهدأ وتشتد، وتشتد وتهدا. تتعدّد أسباب النار وأشكال الفتن، ولكنها تشترك كلها في أنها تشكف الذهب.. «أحسب الناس أن يتركوا أن يقولوا آمناً وهم لا يفتنون».

لقد كنا نحاشا فحوّلنا الإمام الخميني(قدس) إلى ذهب»، يختصر هذا التعبير العميق للسيد القائد دام ظلّه حقيقة الشعب الذي يتحول من حالة الركوب إلى الظالمين أو الخضوع للطغاة، إلى حالة الصبر على المواجهة والشدائد. هذه كيميائية المحبة في ثقافة العارفين. يتحول المعدن بإضافة عنصر العشق المخضب إلى جواهر نفسية لا يوجد مثلها على هذه الأرض. «لا

رسالة من نساء إيران إلى النساء الصابرات والمقاومات في لبنان

الوفيق
د. بتول عرفندس

الحق ونور القرآن الكريم ومودة أهل البيت(ع). زينب(س) هي التي حملت راية الحق، بلقياس مفعم بالأسي والألم؛ لكنها واجهت بشجاعة حيدرية وبخطب فاطمية، مؤسّسة أدب المقاومة لكل النساء الحارث في العالم، ومثلاً أعلى للصبر والثبات.

كانت عزّبتها وصمودها وتضحياتها، إلى جانب نساء وبنات أهل البيت(ع)، في أشدّ الأوقات سوداً، تقبض بمعاني الإرادة والعزم والإيمان الخالص، لترسم دستوراً للنساء المقاومة.. فخلف كل ثورة وإرادة للصمود والمطالبة بالحق، هناك نساء بصيرات حكيماات يزين أنفسهنّ بصبر يستمد الرجال الشجعان منه قوتهم.

تحية لكم يا نساء المقاومة والتضحية في لبنان العزيز، اللاتي وقفنّ بصبر وشجاعة في الخطوط الأمامية لمواجهة الشيطان الأكبر والصهيونية المجرمة لسنوات عديدة. تحية لكّن على وقوفكنّ ثابتات على الرغم من الالام والجراح، من بيوتكنّ التي أحرقت، من أزواجكنّ الشهداء، من أبناكنّ الذين تروبوهم على مبادئ

الوفيق
بسم الله الرحمن الرحيم

«وَقَضَيْنَا إِلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي الْكِتَابِ لَتُخْسِدُنَّ فِي الْأَرْضِ مَرَّاتٍ وَقَتِّلُنَّ عُلُوًّا كَثِيرًا* فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ أُولَاهُمَا بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ عِبَادًا لَنَا أَوْلَىٰ بَأْسٍ شَدِيدٍ فَجَاسُوا خِلَالَ الدِّيَارِ وَكَانَ وَعْدًا مَّفْعُولًا» (الإسراء/٥٠٤).

كم هو قاس على جبهة الباطل والشيطان أن تتلقّى غضب الله وقهره؛ بينما تتنعم بجبهة الحق والشهداء برحمة الله في الأبدية، وستبصر يوماً أنصار الحق على الصهاينة بنصر الله وبجهاد وتضحية أبناء المقاومة الإسلامية، إن شاء الله.

إن الزمان والمكان عاجزان عن وصف الفراق والصبر واللوعة على الأحبة؛ لكن قلوب أتباع آل الله وعمق إيمانهم هم من يجعلون من تاريخ الأمة الإسلامية المشحون بالعبر، مشعلاً يضيء طريق الحق ويمنع اليأس والحزن عن قلوب المقاومين.. ففي ذلك اليوم الذي بدت فيه رايات الحق وكأنها قد سقطت في جبهة

له حول ما أسماه «مُعضلة الطائرات المُسيّرة» أن جبهة المقاومة استطاعت اكتشاف واحدة من أهم نقاط الضعف لدى جيش الاحتلال وهي القدرة على التعامل مع خطر الطائرات المُسيّرة، وهو ما يفسر كثافة إطلاقها من لبنان وسوريا واليمن والعراق.

وبحسب الموقع، تمكّنت الطائرات المُسيّرة خلال العام الجاري من ضرب أهداف دقيقة، بينها: قاعة الطعام في قاعدة تدريب لواء جولاني، وممثل رئيس وزراء الاحتلال بنيامين نتنياهو، ومبنى في نهاريا، ومواقع جيش العدو، وفي نهاية الأسبوع الماضي فقط، تمّ إطلاق ١٠ طائرات مُسيّرة باتجاه الأراضي المحتلة، وتمّ اعتراض واحدة منها في الأراضي اللبنانية.

وأشار الموقع إلى أن بيانات جيش الاحتلال منذ بداية الحرب تشير إلى إطلاق أكثر من ١٢٠٠ طائرة مُسيّرة من لبنان.

ووفق الموقع، يتجلى التحدي في تحديد وتتبع هذه الطائرات الصغيرة، وصعوبة اعتراض الطائرات المُسيّرة في الأراضي المحتلة لأن المروحية القتالية أو الطائرة المقاتلة التي تتبعها لا يمكنها إطلاق النار من أية زاوية بسبب الخوف من إلحاق الضرر بالصهينة والبنية التحتية وما إلى ذلك.

وتبذل وزارة حرب الاحتلال جهوداً لسدّ الفجوة فيما يتعلق بقدرة سلاح الجو على إسقاط الطائرات المُسيّرة، على سبيل المثال: وضع رادارات وأجهزة استشعار للكشف والتتبع بسرعة ودقة، وفي الوقت نفسه، تكون المروحيات القتالية والطائرات المقاتلة في حالة تأهب ثم تقوم بمطاردة جوية للطائرات المُسيّرة.

وأوضح الموقع أن تكلفة طلعة الطائرات المقاتلة تُقدّر بحوالي ربع مليون شيكل، بما لا يشمل الذخيرة المستخدمة في الإسقاط.

ضرب أهداف حيوية في غور الأردن والجولان السوري المحتلين

من جهتها أعلنت المقاومة الإسلامية في العراق، الأحد، ضربها أهدافاً حيوية للاحتلال الصهيوني داخل الأراضي الفلسطينية والسورية المحتلة.

وقالت المقاومة العراقية في بيانين منفصلين إنها ضربت «هدفين حيويين في غور الأردن المحتل، في عمليتين منفصلتين بواسطة الطيران المسيّر».

وفي بيان آخر، أعلنت المقاومة الإسلامية في العراق أنّها استهدفت «هدفاً حيويًا في الجولان السوري المحتل بواسطة الطيران المسيّر».

وأشارت المقاومة في بياناتها إلى مقاومة الاحتلال، ونصرة أهل فلسطين ولبنان، ورداً على المجازر التي يرتكبها الكيان الغاصب بحقّ المدنيين من أطفال ونساء وشيوخ».



واستهدف قوات الاحتلال الصهيوني في جنوب لبنان

مستعمرات الشمال تحت نيران المقاومة الإسلامية.. وطائرة مسيرة تستهدف حيفا

استمرار الغارات الصهيونية على قرى جنوب لبنان.. وحصيلة العدوان ٢٩٦٨ شهيداً

بريا في جنوبه. وأسفر العدوان على لبنان إجمالاً عن ٢٩٦٨ شهيداً و١٣ ألفاً و٣١٩ جريحاً، بينهم عدد كبير من الأطفال والنساء، فضلاً عن نحو مليون و٤٠٠ ألف نازح.

غارات على جنوب لبنان

في غضون ذلك تواصلت منذ ساعات الفجر الأولى من يوم الأحد الغارات الصهيونية على قرى جنوب لبنان، وقالت وسائل إعلام إن الغارات استهدفت بلدات حومين وجويا وعدلون والباذورية والبرج الشمالي وعربصاليم والغازية والغندورية وتبينين.

وأشارت وسائل الإعلام إلى أن بلدة الخيام تعرضت لصف من المدفعية الصهيونية. وكانت وكالة الأنباء اللبنانية قد أعلنت مساء السبت استهداف قوة صهيونية مؤلفة كانت تحاول التقدم باتجاه بلدة حولا جنوبي لبنان بصاروخين موجّهين أصابا جرافتين عسكريتين كانتا في مقدمة القوة، مما أدى إلى تدميرهما واحتراقهما، وقتل وجرح من فيهما، وإجبار القوة على الانسحاب.

العدوى يواجه مُعضلة الطائرات المُسيّرة

من جهته ذكر موقع «والا» في تقرير

ومحيطها جنوبي حيفا، و«نهاريا» ومحيطها. وأكد الإعلام الصهيوني سقوط طائرة مسيرة في حيفا من دون إنذار مسبق، ودوي الصفارات في «كسرين» جنوبي الجولان، وذكرت القناة «١٢» الصهيونية أنه تم رصد إطلاق نحو ٢٠ صاروخاً من لبنان تجاه جنوبي الجولان.

وفي ساحل «الكرمل» دوت صفارات الإنذار، بينما قال المتحدث باسم جيش الاحتلال الصهيوني إنه بعد التنبيهات التي تم تفعيلها في مناطق «منشيه الكرمل» والجليل الغربي تم رصد صاروخ عبر من لبنان.

إطلاق صواريخ وقذائف موجّهة ضد بلدات في منطقة إصبع الجليل واستهداف القوات الإسرائيلية في جنوب لبنان.

وكانت المقاومة الإسلامية في لبنان قد أعلنت مساء السبت استهداف قوة صهيونية مؤلفة كانت تحاول التقدم باتجاه بلدة حولا جنوبي لبنان بصاروخين موجّهين أصابا جرافتين عسكريتين كانتا في مقدمة القوة، مما أدى إلى تدميرهما واحتراقهما، وقتل وجرح من فيهما، وإجبار القوة على الانسحاب.

مستوطنة «إيفن مناح»، والثاني في مستوطنة «شوميرا»، بالإضافة إلى استهداف تجمع للقوات الصهيونية في مستوطنة «زرعيت»، واستخدموا فيها صواريخ. وشدّد حزب الله، في بيانه، على أنّ هذه العمليات تأتي دعماً للشعب الفلسطيني الصامد في قطاع غزة، وإسناداً لمقاومته الباسلة والشريفة، ودفاعاً عن لبنان وشعبه.

تواصل المجازر في شمال القطاع.. وانعدام تام للغذاء والدواء

«بانفجار قنبلة».. جيش الاحتلال يعترف بمقتل جندي صهيوني شمالي غزة

تمركزت القوات «جيش» الاحتلال في محيط بوابة صلاح الدين، جنوبي مدينة رفح، جنوبي القطاع. ونقّذت كتائب القسام كميناً مركباً قرب مدرسة الفاخورة غربي معسكر جباليا، حيث استهدف جرافة صهيونية من نوع «D9» بقذيفة «البايسين ١٠٥»، ومجموعة من جنود الاحتلال بعبوة مضادة للأفراد، ما أدى إلى وقوع المجموعة بين قتيل ومصاب.

واستهدفت القسام أيضاً، جرافتين عسكريتين صهيونيتين من نوع «D9»، بقذيفتي «البايسين ١٠٥»، قرب شركة القمّة غربي معسكر جباليا. ونشر الإعلام العسكري لكتائب القسام مشاهد توثق استهداف ناقلة جند صهيونية، بقذيفة «البايسين ١٠٥»، قرب مفترق الصفاواي غربي معسكر جباليا.

الأبعاد التابعة لجيش الاحتلال في «الكتيبة ٦٠١ - اللواء ٤٠١» بجراح خطيرة، وذلك خلال معركة دارت شمال قطاع غزة.

والسبت، قتل ٣ جنود جدد في جيش الاحتلال الصهيوني، في قطاع غزة، باعتراف الإعلام الصهيوني.

وبمقتلهم، ارتفع عدد قتلى جيش الاحتلال في «العملية البرية» في غزة وفي المعارك على طول الحدود مع القطاع إلى ٣٧١ جندياً، بحسب الإعلام الصهيوني، فيما خسائر تُعدّ أعلى من ذلك، لكن الإعلام والرقابة العسكرية تتكتم على الأرقام الحقيقية. وهذا وتبّتت كتائب الشهيد عز الدين القسام، الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، قصفها، في اليوم ٣٩٣ من معركة «طوفان الأقصى»، «سدبروت» و«مفلاسيم» ومستوطنات غلاف غزة برشقة صاروخية.

وعرضت السرايا مشاهد توثق عملية قصف جندي صهيوني في محيط الإدارة المدنية شرق مخيم جباليا، شمالي قطاع غزة. بدورها، أعلنت قوات الشهيد عمر القاسم قصفها بقذائف «الهوان»

دمره الاحتلال في مشروع بيت لاهيا قبل أيام.

كما لفت بصل إلى أنّ «الكثير من المناشدات تصل من المدنيين في شمالي القطاع، عن انعدام وجود أي غذاء أو دواء في شمال القطاع، ولم ترد أي منظمة دولية على نداءاتنا حتى الآن».

وكشف أنّ أكثر من ١٣٠٠ شهيد في شمالي قطاع غزة ارتقوا، وفق حصيلة أولية خلال أقل من شهر من تشديد الحصار الصهيوني على شمالي القطاع.

هالك جندي صهيوني شمالي قطاع غزة

بدوره أقرّ «جيش» الاحتلال الصهيوني، الأحد، بمقتل جندي «من جراء انفجار قنبلة يدوية شمالي قطاع غزة»، مساء السبت. كذلك، أقرّ المتحدث باسم جيش

١٠٠ ألف موجودون في شمال القطاع المحاصر ٦٠٪ منهم من الأطفال والنساء.

وبشأن الخدمات الطبية في شمالي القطاع، قال بصل إنه «لا وجود لأيّ علاج طبي في شمال القطاع، وللأسف العالم الذي يتحدث عن الديمقراطية يترك غزة تُذبح».

وأردف أنّ «الدفاع المدني يتلقى الكثير من المناشدات من المواطنين في شمالي القطاع، لإنقاذهم وانتشال الجرحى والشهداء من تحت الأنقاض».

وأضاف أنّ «الطواقم الطبية الموجودة حالياً في شمال القطاع هي طواقم مدنية، والاحتلال لا يريد أن تعمل أي منظومة طبية هناك».

وأشار المتحدث باسم الدفاع المدني في قطاع غزة إلى أنّ «هناك ١٣٧ شهيداً تحت أنقاض المبنى الذي

تواصل المقاومة الإسلامية في لبنان، تنفيذ عملياتها النوعية ضد قواعد «جيش» الاحتلال الصهيوني وتجمعاته شمالي فلسطين المحتلة، وفي عمق كيان الاحتلال، محققة إصابات دقيقة، بالتوازي مع تصديها لمحاولات التسلسل الصهيونية جنوبي البلاد.

في حين تواصلت منذ ساعات الفجر الأولى الغارات الصهيونية على قرى جنوب لبنان، حيث استهدفت الغارات بلدات حومين وجويا وعدلون والباذورية والبرج الشمالي وعربصاليم والغازية والغندورية وتبينين.

المقاومة الإسلامية في العراق بدورها أعلنت ضربها أهدافاً حيوية للاحتلال الصهيوني داخل الأراضي الفلسطينية والسورية المحتلة.

عمليات المقاومة الإسلامية

في التفاصيل، تواصل المقاومة الإسلامية في لبنان، استهداف تجمعات الاحتلال الصهيوني وقواعده شمالي فلسطين المحتلة، بالتزامن مع تصديها لقوات الاحتلال عند الحافة الأمامية، جنوبي البلاد.

وفي آخر العمليات حتى الآن، استهدف مجاهدو المقاومة الإسلامية صباح الأحد، مستوطنة «كسرين»، بصلية صاروخية.

وفي إطار مواصلة المقاومة الإسلامية استهدافها لتجمعات جنود الاحتلال عند الحدود، استهدفت صباح الأحد، تجمعاً لقوات الاحتلال في مستوطنة «شامير»، بصلية صاروخية كبيرة.

كما استهدفت المقاومة الإسلامية تجمعاً لقوات الاحتلال الصهيوني، في مستوطنة «شلومي» بصلية صاروخية.

وبصلية صاروخية كبيرة، استهدفت المقاومة مرة ثانية تجمعاً لقوات الاحتلال في مستوطنة «شلوي»، وذلك عند الساعة الـ ١ صباحاً من يوم الأحد.

بالتزامن استهدفت المقاومة الإسلامية تجمعاً لقوات الاحتلال الصهيوني، في مستوطنة «كدمات تسفي»، بصلية صاروخية.

كما استهدف مجاهدو المقاومة تجمعاً لقوات الاحتلال الصهيوني، في مستوطنة «روش هانكير»، بصلية صاروخية، وذلك عند الساعة الـ ٨ صباحاً.

وفي الوقت نفسه، استهدفوا تجمعين لقوات «جيش» الاحتلال الصهيوني، الأول في مستوطنة «متسوكا»، والثاني في مستوطنة «برعام»، واستخدموا في الاستهدافين صواريخ.

مجاهدو المقاومة يستهدفون ٣ تجمعات لقوات الاحتلال

وقبل ذلك، استهدف مجاهدو المقاومة ٣ تجمعات لقوات الاحتلال الصهيوني، فجر الأحد، الأول في

مع دخول العدوان الصهيوني على غزة يومه الـ ٣٩٤، يواصل الاحتلال الصهيوني إبادة شمال قطاع غزة، حيث تجدد القصف على بيت لاهيا وجباليا مما أدى إلى سقوط شهداء ومصابين.

ومنذ ٣٠ يوماً يشن جيش الاحتلال الصهيوني حرب إبادة جماعية ومجازر وحشية، بهدف تهجير السكان وتحويل شمال القطاع إلى منطقة عازلة.

والسبت استشهد نحو ٢٨ فلسطينياً في غارات للاحتلال على القطاع، ١٥ منهم شمالي القطاع، في حين وصل عدد الشهداء إلى ٤٣ ألفاً و٣١٤، وعدد الجرحى زاد على ١٠٠ ألف.

أكثر من ١٠٠ ألف محاصر في شمال القطاع

صرح المتحدث باسم الدفاع المدني في قطاع غزة، محمود بصل، بأن أكثر من

تصاميم



القطاع الخاص الإيراني سينشئ مصنعا لإنتاج الألياف الضوئية في فنزويلا

تم التوقيع على عقد إنشاء مصنع لإنتاج الألياف الضوئية في فنزويلا من قبل ممثلي القطاع الخاص الإيراني ومحافظ لاغوايرا بحضور وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات الإيراني ستار هاشمي، وفي الجزء الأخير من زيارته إلى فنزويلا التي استمرت يومين، أعرب وزير الاتصالات وتقنية المعلومات الإيراني ستار هاشمي، خلال لقائه مساء السبت محافظ لاغوايرا عن أمله في نجاح التعاون المشترك بين البلدين، وقال: إن قدرات السبب محافظ لاغوايرا عن أمله في نجاح التعاون المشترك بين البلدين، وقال: إن قدرات الواحة التكنولوجية الجاري إنشاؤها ستجعل من ولاية لاغوايرا مركزاً لتصدير المنتجات التي ينتجها هذا المصنع إلى منطقة البحر الكاريبي.



هذا اللقاء، أعرب محافظ لاغوايرا عن أمله في بناء أول وحدة تكنولوجية بمشاركة الجمهورية الإسلامية، كما أعرب عن تقديره لدعم الجمهورية الإسلامية الإيرانية لحكومة وشعب فنزويلا ضد هيمنة الإمبريالية الأمريكية. وفي ختام هذا اللقاء تم التوقيع على عقد بناء مصنع لإنتاج الألياف الضوئية بين ممثلي القطاع الخاص الإيراني ومحافظ لاغوايرا.

ومن المقرر أن يتم بناء هذا المصنع باستثمار قدره ١٠ ملايين دولار من قبل إحدى الشركات المعرفية الإيرانية في منطقة لاغوايرا الفنزويلية. وبعد لقائه مع محافظ لاغوايرا، قام وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات الإيراني والوفد المرافق له بزيارة موقع مصنع إنتاج الألياف الضوئية قيد الإنشاء، وغادر الوزير هاشمي كراكاس متوجهاً إلى هافانا مساء السبت بعد عقد اجتماعات ولقاءات مكثفة استمرت يومين مع نائب رئيس الجمهورية ووزراء الاتصالات والكهرباء والنقل والعلوم، وتوقيع العديد من اتفاقيات التعاون مع الأطراف الفنزويلية.

أقطاب كهربائية للمرة للاستعمال لآلة واحدة لأجهزة تخليط القلب

توصل خبراء في إحدى الشركات المعرفية إلى تقنية صنع أقطاب كهربائية للاستعمال للمرة واحدة للأجهزة تخليط كهربائية القلب (جهاز الكشف عن العلامات الحيوية للمريض).

في هذا الصدد، صرح أمير حسين آرين نيا، المدير التنفيذي لشركة معرفية، «نحن الشركة المصنعة لأقطاب تخليط كهربائية القلب للاستعمال مرة واحدة وقمنا بإنتاج هذه الأسلاك في هذه الشركة وبقدرة محلية». آرين نيا يشرح عملية جهاز تخليط كهربائية القلب (الكتروكارديوغرافي) مؤكداً أنه وسيط بين جسم المريض وجهاز مراقبة العلامات الحيوية للمريض، ويستقبل العلامات الحيوية لعرض الإشارات من القلب، لذلك تلعب الأقطاب الكهربائية دوراً خاصاً في وحدات الرعاية الخاصة وفحص العلامات الحيوية للمريض.

وأشار مدير الشركة المعرفية إلى أن القلب الكهربائي المخصص للاستعمال مرة واحدة خاصاً بأجهزة تخليط كهربائية القلب التي ترافق حالة القلب والعضلات، وذلك للحفاظ على سلامة تقييم الجهاز.

وأوضح: تُستعمل هذه الأقطاب الكهربائية لربط سلك جهاز تخليط القلب بصدر المريض لإظهار إشارات القلب ورصد العلامات الحيوية للمريض.

وأكمل بشأن منجزات شركتهم: استطاعت شركتنا توطين خط إنتاج أقطاب تخليط كهربائية القلب أحادية الاستخدام من مجموعات مركز تطوير التكنولوجيا المتميز في مجمع برديس التكنولوجي وإنتاج هذا المنتج العملي بقدرة داخلية.

وأضاف: تُستعمل الأسلاك الكهربائية للاستعمال للمرة واحدة بين جسم الإنسان وجهاز تخليط كهربائية القلب، وتلعب دوراً خاصاً في وحدات الرعاية الخاصة وفحص العلامات الحيوية للمريض، لهذا السبب تعتبر من الأجهزة المصيرية في المستشفيات. وقال: إضافة إلى الإنتاج الداخلي لهذا المنتج، تتواجد نظائر أجنبية له داخل البلاد، وبعض المراكز الطبية لا تزال تستخدم عينات أجنبية.

وأشار إلى أن شركتهم تقوم بتقديم هذا المنتج إلى العديد من المراكز الطبية في البلاد، والتي تلقت ردود فعل جيدة جداً، وأوضح: عمليات الشراء مستمرة بشكل جيد، ولكن مع ذلك، نعمل على زيادة جودة المنتج أكثر فأكثر، وهذا الأمر مهم جداً في عملية التسويق أيضاً. وأوضح بأن شركتهم تستقر في حديقة برديس التكنولوجية منذ حوالي عامين، ومع تاريخ من الأبحاث التي قامت بها في السوق لمدة عام، قررا إنتاج هذا المنتج لتلبية احتياجات السوق.

وأكد أن الشركة كانت بحاجة إلى خط إنتاج كون خط إنتاج هذا المنتج متوفر في دول مختلفة وبأسعار متوفرة، ولكن أسعار المنتج الأجنبي مرتفعة جداً.



خلال اجتماع مع أعضاء الرابطة الوطنية للشركات المعرفية

مخبر: الشركات المعرفية هي اللاعب الرئيسي في تقدم البلاد

لحل مشاكل سوق رأس المال. يذكر أن الرابطة الوطنية للصناعات المتقدمة والشركات القائمة على المعرفة تضم ٤٥ شركة تابعة للقطاع الخاص بالكامل وتعمل فقط في مجال الإنتاج وليس في الخدمات، وبالإضافة إلى كونها شركات تكنولوجية معرفية، فإنها تنفق ما لا يقل عن ٥٠٠ الف يورو سنوياً على البحث والتطوير. الشركات الأعضاء في هذه الرابطة يعمل فيها ١٠ آلاف شخص وتبلغ مبيعاتها الداخلية والخارجية ٢٥ تريليون تومان ولها أكثر من ٥٠ مليون دولار من الصادرات.

الأجنبي: حل المشكلات وتسهيل أنشطة القطاع الخاص والشركات والعاملين في هذا المجال أمر ممكن، ولكن القضايا تحتاج إلى تحديد الأولويات ولعب الأدوار والمتابعة والمجيء إلى الساحة من قبل رواد الأعمال والناشطين انفسهم في هذا المجال. وأكد عضو مجمع تشخيص مصلحة النظام أن كافة المؤسسات مستعدة للتعاون في حل مشاكل ومعوقات القاعدة المعرفية في البلاد، وقال: وقال: جذب واستخدام الموارد المتاحة للشعب والقطاع الخاص يعد من أفضل السبل

اعتبر محمد مخبر مستشار ومساعد قائد الثورة الإسلامية أن الشركات المعرفية اللاعب الرئيسي في تقدم البلاد. وقال مخبر يوم السبت خلال اجتماع لتبادل الآراء مع أعضاء الرابطة الوطنية للصناعات المتقدمة والشركات المعرفية: إن قوة إيران واقتدارها ونفوذها الدولي يعتمد على استغلال مزايا البلاد والاستفادة من الكوادر النخبوية والشبابية في مجال المعرفة. وأضاف بعد الاستماع إلى قضايا الأعضاء في الرابطة خاصة في قطاعات مثل التمويل والتعريفات الجمركية والتزامات النقد

إنتاج حبر مضاد للتزوير وحبر نانوي للطباعة على المنسوجات

تقوم شركة «برنا شيبي آريا» بإنتاج أنواع مختلفة من الأحبار النانوية وتقديمها إلى السوق، والتي تناسب الاستخدام على الورق، والكرتون، وأنواع المنسوجات.

يمكن استخدام أحبار هذه الشركة في إنتاج مجموعة متنوعة من المنتجات، بدءاً من السجاد وحتى الأوشحة ويمكن طباعة الحبر المصنوع في هذه الشركة بسهولة بواسطة الطباعة على الورق، ثم يتم وضع الورق على القماش، وتُنقل الصورة إلى سطح القماش بواسطة الضاغط الحراري (الكندر) في غضون ثوان معدودة.

يمكن استخدام حبر الطباعة الرقمية من شركة «برنا شيبي آريا» في نظام الطباعة النانوية للحبر. كما أن لدى هذه الشركة حبراً أميناً مضاداً للتزوير، والذي يكون غير مرئي في الظروف الضوئية العادية، ولكنه يظهر بلون ساطع عند تعرضه للأشعة فوق البنفسجية.

تستخدم الأحبار الأمنية بهدف التخلص من التزوير أو النسخ وإن حبر الطباعة ذي الأساس النانوي المتقدم من شركة «برنا شيبي آريا» قابل للاستخدام في ورش الطباعة على أنواع الورق المختلفة، والكرتون، والصناديق الورقية



السوق المستهدف لهذه المنتجات هو ورش الطباعة على المنسوجات متوسطة الحجم في البلاد، والتي تستخدم حالياً أحباراً ذات جودة متوسطة، كما أن السعر النهائي للمنتج يعد مهماً بالنسبة لهم؛ لذا فإن توفر الحبر بشكل مستمر وإمكانية التعامل التقني مع المنتج تعد من الميزات الأساسية لهذا المنتج، بالإضافة إلى السعر المناسب. تُقدّر سوق استهلاك هذه المنتجات في البلاد بحوالي ١٠٠ طن شهرياً وفقاً للتقديرات التي أعدها المتخصصون وبالطبع، فإن حجم سوق الأحبار المتصاعدة عالمياً في عام ٢٠٢٣ يُقدّر بحوالي ١٣ مليار دولار، ومن المتوقع أن ينمو بمعدل سنوي يبلغ حوالي ١٠٪ لأن هذه الطريقة المتبتكرة في الطباعة تحل محل الطرق التقليدية.

المنتج الأول والأساسي لشركة «برنا شيبي آريا» هو حبر الطباعة المخصص للطباعة الرقمية على المنسوجات ويتميز الحبر المنتج في هذه الشركة بعلامة تجارية «ساليينا» ويحمل شهادة المعرفة من المعاونة العلمية لرئاسة الجمهورية للعلوم والتكنولوجيا، وشهادة النانو من مقر تطوير التكنولوجيا النانوية والميكروية، وشهادات استدامة اللون وعدم وجود مواد سامة أو مسرطنة من مركز أبحاث الألوان.

صناعة البطاريات من النفايات البلاستيكية على يد العلماء الإيرانيين



ابتكرت مجموعة من الباحثين الإيرانيين طريقة لتصنيع بطاريات من البلاستيك غير القابل لإعادة التدوير.

تمكن الباحثون من حصر السيلينيوم في الكربون الدقيق المستخرج من البلاستيك المهودور وغير القابل لإعادة التدوير باستخدام عملية كربنة - تنشيط ذات مرحلتين، وصنعوا كاثود بطارية ليثيوم - سيلينيوم.

يعتبر عنصر السيلينيوم مادة مناسبة جداً لكاثود بطاريات الليثيوم القابلة للشحن نظراً لقدرته العالية، ويعمل الكربون الناتج عن النفايات البلاستيكية (PWC) كحامل للسيلينيوم، ويشكل مركب كاثود من خلال عملية انصهار الانتشار. تظهر الخلية المصنوعة من PWC المنشطة عند درجة حرارة ٦٠٠ درجة مئوية قدرة تفريغ ممتازة، وسرعة عالية، واستقرار دورة طويل في كثافة تيار أعلى، وهذه الخصائص ضرورية لحصر السيلينيوم بشكل فعال، ونشر أيونات الليثيوم، ونقل الشحنة.

تؤكد إنجازات الباحثين في بلادنا على تطوير الكربون المسامي المستخدم من البلاستيك المعاد تدويره كمادة كاثود مناسبة لبطاريات الليثيوم - سيلينيوم، وتعد حلاً لحماية البيئة وتخزين الطاقة واستخدام البلاستيك غير القابل لإعادة التدوير.

ابتكار طريقة تصوير جديدة في تشخيص سرطان الثدي

طور الباحثون طريقة تصوير جديدة تساعد في الحفاظ على مزيد من الأنسجة السليمة من خلال التشخيص الدقيق لحواف أورام سرطان الثدي قبل وأثناء الجراحة.

استهدف الباحثون الصينيون في هذه الطريقة علامة حيوية تُعبّر بشكل مفرط على أسطح الأورام، مما يساعد في تحديد الحواف للأورام خلال جراحة الحفاظ على الثدي (BCS).

وفقاً للمتخصصين في هذه المجموعة البحثية، يمكن أن تكون التقييمات الحافية فعالة في الجراحة لتقديم تحديد حقيقي ودقيق وفعال للأنسجة الحافية الإيجابية، مما يقلل من معدل العمليات الجراحية المتكررة في العلاج السريري.

وفقاً لتقرير منظمة الصحة العالمية، في عام ٢٠٢٢، أصيبت حوالي ٢,٣ مليون امرأة حول العالم بسرطان الثدي. يُشار إلى سرطان الثدي على أنه نوع من السرطان يبدأ من نسيج الثدي. تشمل علامات هذا السرطان وجود كتلة في الثدي، تغير في الشكل الخارجي، انغماسات صغيرة في الجلد، خروج سائل من حلمة الثدي، بالإضافة إلى حلقات غائرة أو



جلد أحمر وجاف (متشقر) على الثدي.

في المرضى الذين يعانون من انتشار المرض، قد تظهر أيضاً آلام عظمية، تورم وتضخم العقد اللمفاوية، ضيق في التنفس أو يرقان. وتشمل عوامل الخطر للإصابة بسرطان الثدي السمنة، قلة النشاط البدني، تأخر الإنجاب أو عدم الحمل. كلما تم تشخيص سرطان الثدي مبكراً، كانت المعالجة أسهل. تتنوع طرق علاج سرطان الثدي بشكل كبير وتنقسم إلى مجموعتين رئيسيتين: العلاجات الجراحية وغير الجراحية.

واحدة من طرق التقييم أثناء العملية التي تجذب الانتباه هي استخدام التصوير الفلوري بسبب سرعة إنتاج الصور في الوقت الحقيقي، وانخفاض التكلفة وسهولة الاستخدام.